

- المركز الوطني للمتميزين يحصل على شهادتي تقدير في المسابقة العالمية للنمذجة الرياضية
- السماح ببيع وثائق التأمين للطلاب في مقرات صندوق التسليف الطلابي
- مؤسسة مياه دمشق وريفها: تركيب 9 منظومات طاقة شمسية و4 خطوط معفاة من التقنين
- ما يحتاجه الاقتصاد أكثر من "كبسة زر" .. أين الواقع من انفراجات "الفيسبوك"؟

اللجنة القضائية العليا تعلن نتائج انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع



دمشق- ستان حسن

أعلنت اللجنة القضائية العليا للانتخابات اليوم الخميس نتائج انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، والتي جرت في الخامس عشر من الجاري، حيث بين رئيس اللجنة القاضي جهاد مراد أن عدد الذين يحق لهم الانتخاب بلغ ١٩٠٢٠٣٢٥ مليون، انتخب منهم ٧٣٢٦٨٤٤ مواطنًا، بنسبة تصويت بلغت ١٦، ٢٨٪.

وأوضح القاضي مراد بعد تلاوة أسماء المرشحين في الدوائر الخمسة عشر أنه يحق للمرشحين المعترضين على نتائج الانتخابات التقدم بطعون إلى المحكمة الدستورية العليا اعتبارًا من يوم غد الجمعة ولغاية يوم الأحد.

وأضاف القاضي مراد أن اللجنة القضائية العليا أشرفت بشكل كامل على العملية الانتخابية منذ بدء استلام طلبات الترشيح وحتى إعلان النتائج، مبيّنًا أن اللجنة عملت بأحكام قانون الانتخابات رقم (٥) لعام ٢٠١٤ وتعديلاته وكانت على مسافة واحدة من كل المرشحين، تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص أثناء الحملات الانتخابية للمرشحين. **التتمة.. ص ٢**

بيان سورية أمام مجلس الأمن: العدوان الإسرائيلي على غزة أسقط شعارات الغرب ومزاعمه



نيويورك- سانا

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة للشهر العاشر أسقط الشعارات والمزاعم التي تسوقها دول غربية للتدخل في شؤون دول أخرى، وكشف كذبها ونفاقها، وافتقارها للقيم الإنسانية، وأكد انحيازها السافر للاحتلال على حساب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن سورية حذرت مرارًا من تداعيات هذا العدوان، والاعتداءات على أراضيها، وطالبت مجلس الأمن بوقفهما إلا أن الولايات المتحدة منعت المجلس من ذلك في انتهاك لالتزاماتها كدولة دائمة العضوية في المجلس.

وفيما يلي النص الكامل لبيان سورية أمام الاجتماع الوزاري لمجلس الأمن اليوم حول الحالة في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية والذي ألقاه نيابة عن الوزير المقداد المندوب الدائم السفير قصي الضحاك: مع استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة للشهر العاشر، وفي ظل التدمير الهائل وارتكاب سلطات الاحتلال لعدداً يحصى من الجازر التي أدت إلى **التتمة.. ص ٢**

السفارة السورية في سانتياغو تقيم مؤتمراً افتراضياً بالتعاون مع معهد تعليم اللغات في جامعة دمشق

ص ٣

البرلمان العربي يدين قرار "الكنيست" برفض إقامة دولة فلسطينية



الأرض المحتلة - عواصم - تقارير

أدان البرلمان العربي قرار ما يسمى "الكنيست" في كيان الاحتلال الإسرائيلي برفض إقامة الدولة الفلسطينية، مبيّنًا أن هذا القرار تحدّ سافر لكل القوانين الدولية والقرارات الشرعية، وتقويض لكل الجهود الدولية الساعية لتهدئة الأوضاع ووقف العدوان على غزة، كما أكد البرلمان العربي في بيان له اليوم، أن اعتراف ١٤٩ دولة عضواً في الأمم المتحدة بدولة فلسطين هو تجسيد لإرادة دولية قوية بضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، مشيرًا إلى أن كيان الاحتلال أن يعي أنه لا سلام أو استقرار في المنطقة دون قيام دولة فلسطينية.

من جانبها، أكدت رئاسة السلطة الفلسطينية أن الدولة الفلسطينية قائمة باعتراف العالم بأسره، وأن الاعترافات الدولية بها تتوالى لتؤكد أن تجسيد قيامها لا يحتاج إزناً أو شرعية من أحد، مشددةً على أن الإرهاب هو الاحتلال الإسرائيلي، فيما قال المتحدث باسم رئاسة السلطة نبيل أبو ردينة: "لا سلام ولا أمن لأحد دون قيام دولة فلسطينية وفق الشرعية الدولية، والإرهاب هو الاحتلال الذي يشن عدواناً مستمراً لقتل الأطفال والنساء والشيوخ"، مبيّنًا أن قرارات الاحتلال تؤكد إصراره على دفع المنطقة بأسرها إلى الهاوية، محملاً الولايات المتحدة الأميركية المسؤولية نتيجة انحيازها ودعمها اللامحدود للاحتلال. **التتمة.. ص ٢**

رئاسة مجلس الوزراء تصادق على توصيات اللجنة الاقتصادية الخاصة بتقديم وتحسين واقع الخدمات في عدد من القطاعات



دمشق- سانا

صادقت رئاسة مجلس الوزراء على مجموعة من توصيات اللجنة الاقتصادية التي ترتبط بشكل مباشر بتقديم وتحسين واقع الخدمات في عدد من القطاعات، أبرزها المصادقة على عدد من العقود لصالح الهيئة العامة لمشفى البيروني الجامعي بدمشق وزيادة معدلات الاستجابة عن المرضى، ولضمان استمرار تقديم المشفى الخدمات الطبية بالشكل الأمثل. وتمت المصادقة على العقد المبرم لصالح الهيئة العامة لمشفى الكلية الجراحي بدمشق لتقديم مواد مخبرية لزوم الهيئة بقيمة إجمالية قدرها ٦٨٠ مليون ليرة سورية وذلك لتأمين حاجة مخبر المشفى وبغية الاستمرار بتقديم الخدمات الصحية للمواطنين وتخفيف الأعباء المالية عنهم **التتمة.. ص ٢**

تأكل الأخضر واليابس ..

حرائق الغابات والمزارع تتزايد وأكثرها بفعل فاعل!

ليندا تلي

متابعة الحرائق التي حدثت في السنوات السابقة، يتبين أن أكثر من ٩٥٪ منها بفعل فاعل، ومنها ما هو غير مقصود نتيجة الإهمال، حيث تتسبب الحرائق بإحداث تغييرات كبيرة في نوعية وتركيب الغطاء النباتي الأصلي الموجود، وخسارة الأصول الوراثية للأشجار والشجيرات التي تعد أصولاً لأنواع معمرة ذات أهمية كبيرة في تكوين الغابة، وخسارة النباتات الطبية والعطرية البرية المنتشرة، وخسارة التنوع الحيوي وزوال الغطاء النباتي كلياً أو جزئياً، ما يؤدي إلى التقليل من الأهمية الاقتصادية لهذه الغابات وإزالة طبقة المادة العضوية وينعكس على خواص التربة الفيزيائية والكيميائية والحيوية، بالإضافة إلى تدمير الموائل الطبيعية للحياة البرية. **التفاصيل.. ص ٦**

شهدت سورية زيادة ملحوظة في حرائق الغابات والحراج خلال السنوات الأخيرة الماضية، سواء أكانت مفتعلة أم غير مفتعلة، وزاد في اتساع رقعتها وعورة المناطق وقلة الإمكانيات والمعدات اللازمة وغياب الخطط المعدة لمواجهة هذه الوعود الكثيرة التي أطلقتها وزارة الزراعة بعد صحوه متأخرة لشق الطرق للتخفيف من الخسائر التي لحقت بالغطاء النباتي والأشجار المثمرة، إلا أنها بقيت حبراً على ورق، والحقيقة أن فرق الإطفاء والدفاع المدني وحماية الحراج والجيش قدّموا نموذجاً للسلابة. الدكتور علي ثابت مدير الحراج في وزارة الزراعة لم يخف أنه، من خلال

بيان سورية أمام مجلس الأمن: العدوان الإسرائيلي على غزة أسقط شعارات الغرب ومزاعمه / تمة

جرائمها . لقد حذرت سورية من تداعيات استمرار تلك الاعتداءات، وطالبت مراراً الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهما لوقفها، والمساءلة عليها، إلا أن الإدارة الأمريكية منعت المجلس من القيام بأي دور ملموس، ووفرت الحصانة لـ "إسرائيل" ومجرميها، وهو ما ينتهك التزاماتها كدولة دائمة العضوية في المجلس. تؤكد سورية مجدداً على حقها المشروع في الدفاع عن سيادتها وأمنها واستقرارها وتحرير أرضها المحتلة بكل الوسائل التي يضمنها القانون الدولي.

تطالب سورية بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان الشقيق والقرى المدنية الآمنة في الجنوب اللبناني، والتي أدت إلى استشهاد أعداد من المدنيين وتدمير بلدات وتهجير قاطنيتها، وتخريب الأراضي الزراعية جراء استخدام الفوسفور الأبيض المحظور دولياً.

لقد أحيا الشعب السوري بمن فيهم أهلنا في الجولان السوري المحتل، الشهر الماضي، الذكرى الـ ٥٠ لرفع علم الجمهورية العربية السورية في سماء مدينة القنيطرة بعد تحريرها من براثن الاحتلال الإسرائيلي، وبهذه المناسبة تعيد سورية تأكيد عزمها الذي لا يلين على رفع علمها على كامل ترابها الوطني بعد تحريرها من أفتي الاحتلال والإرهاب.

وتؤكد سورية أن الجولان المحتل كان وسيبقى عربياً سورياً، وهو جزء لا يتجزأ من أراضيها، وأن على الأمم المتحدة ومجلس الأمن الخروج من حالة الصمت والجمود، والتحرك لإلزام "إسرائيل" بالكف عن مساعيها الرامية لتغيير الهوية الثقافية والتكوين الديموغرافي والطابع العمراني والهيكلي المؤسسي والوضع القانوني للجولان السوري المحتل، ولوضع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وفي مقدمتها القرارات ٢٤٢ و٢٣٨ و٤٩٧ موضع التطبيق بما يكفل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة.

وتشدد سورية على الدور المهم لبعثتي الأندوف والأونتسو، وضرورة عدم المساس بهما أو حرفهما عن ولايتهما الأساسية التي تنقضي حصرها بانتهاك الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

ما كان لكيان الاحتلال الإسرائيلي أن يجرؤ على ارتكاب كل تلك الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، لولا الانخراط المباشر للولايات المتحدة في العدوان، والدعم السياسي والعسكري والمالي والإعلامي غير المحدود الذي توفره مع عدد من حلفائها لـ "إسرائيل"، فواشنطن منعت مجلس الأمن من النهوض بمسؤولياته لحفظ السلم والأمن الإقليميين، وفتحت مخازن أسلحتها، واستخدمت الفيتو ٥ مرات خلال بضعة أشهر لتمكين الكيان الإسرائيلي من مواصلة جرائمه.

لا بل إن الإدارة الأمريكية منحت نفسها دون حق سلطة في تحديد القرارات الملزمة وغير الملزمة لمجلس الأمن وفقاً لأهوائها ومصالحها، وهو ما تجلّى بمسارعتها لنفي الطابع الملزم للقرار ٢٧٢٨ الداعي لوقف لإطلاق النار في غزة بعد ساعات من صدوره، في حين أن القرار ٢٧٣٥ الذي تقدمت به الإدارة الأمريكية في مجلس الأمن لم يكن سوى زرع للأوهام، ولم يهدف أبداً لحماية الشعب الفلسطيني، أو تطبيق نظرية المسؤولية عن الحماية التي وظفوها لغزو دول وزعزعة أمنها واستقرارها ونهب ثرواتها، بل كان لتحقيق مكاسب انتخابية داخلية، وإتاحة المزيد من الوقت لتمكين "إسرائيل" من إبادته المزيد من الفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية.

لقد أسقط العدوان الإسرائيلي على غزة جميع الشعارات والمزاعم التي تسوقها بعض الدول الغربية للتدخل في شؤون دول أخرى، وكشف كذبها ونفاقها، وافتقارها للقيم الإنسانية، وأكد انحيازها للسافر للاحتلال على حساب القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

لم يرتو مجرمو الحرب في الكيان الإسرائيلي من دماء عشرات آلاف الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، بل أعلنوا في اعتداءاتهم المتكررة على الأراضي السورية، والتي كان آخرها العدوان الجوي الأثم الذي استهدف مبنى سكتيا في دمشق ومناطق في أطرافها فجر الأحد الماضي، والذي سبقه اعتداء طال محيط مدينة بانياس.

إن هذه الأعمال العدوانية تهدد بنشر نيران الحرب في أنحاء كثيرة من المنطقة والعالم ما لم يتم لجم "إسرائيل" عن عدوانها ومساءلتها عن

استشهاد نحو ٢٩ ألف فلسطيني، وإصابة ما يزيد على ٨٩ ألفاً، جل الضحايا نساء وأطفال، ومع وصول المنطقة إلى ما سماه الأمين العام للأمم المتحدة بحافة الهاوية، جراء تعدد الكيان الإسرائيلي زيادة التصعيد فيها إلى أقصى درجة من خلال جرائمه الوحشية واعتداءاته المتكررة على سورية ولبنان الشقيق، علينا أن نسأل: ما الذي يستدعي تحرك مجلس الأمن أكثر مما نشهده من الإبادة الجماعية والفظائع التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني.. ولماذا أخفق نظام الأمن الجماعي الذي أرساه ميثاق الأمم المتحدة في إلزام سلطات الاحتلال بالوقف الفوري لسياساتها العدوانية ومجازرها اليومية.. ولماذا صممت دول غربية حيال جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها "إسرائيل" على مرأى العالم بأسره، في حين أن تلك الدول ذاتها بادرت في سياقات أخرى لإصدار القرار تلو الآخر، وعقد الجلسة تلو الأخرى، وإنشاء شتى الآليات غير المبررة بذرائع ومزاعم لا أساس لها من الصحة.. إن جرائم الكيان الإسرائيلي لم تبدأ في السابع من تشرين الأول الماضي، لأنها في صميم طبيعته العدوانية ونزعة العنصرية وتطلعاته الاستيطانية التوسعية، وهي استمرار لسلسلة طويلة من المجازر وأعمال العدوان والإرهاب التي تحفل بها سجلات الأمم المتحدة وذاكرة شعوبنا، والتي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي على مدى عقود لتكريس وجوده على الأراضي العربية المحتلة، وقتل وتهجير أهلها وإقامة المزيد من المستوطنات عليها لتقويض أي فرصة لقيام الدولة الفلسطينية.

لقد تجلّى ذلك مجدداً في إعلان سلطات الاحتلال قبل أيام مخططاً لإقامة ٥٢٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، وقيامها تمهيداً لذلك بالاستيلاء على أراض فلسطينية هي الأكبر مساحة منذ أكثر من ٣٠ عاماً.

تؤكد سورية إدانتها الجرائم الإسرائيلية، ومطالبتها بوقفها والمساءلة عنها، كما تجدد الإعراب عن دعمها الكامل للشعب الفلسطيني في نضاله لإنهاء الاحتلال، والتمتع بحقوقه الراسخة وغير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ونيلها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

ترفض سورية جميع المحاولات الرامية للمساس بوكالة الأونروا ودورها المهم في تقديم الدعم للفلسطينيين في وطنهم الأم والدول المضيفة ومنها سورية.

اللجنة القضائية العليا تعلن نتائج انتخابات مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع / تمة

الشعب، بين القاضي مراد أن شروط الترشيح الواردة في المادة (٢٩) من قانون الانتخاب لم ترد فيها، ولكن دستور الجمهورية العربية السورية منع ازدواجية في الجنسية في المناصب الحكومية والرسمية، وعليه من لديه دليل من أحد المرشحين على ثبوت ازدواجية أحد الفائزين أن يتقدم بطنع أمام المحكمة الدستورية العليا للنظر فيه، واتخاذ الإجراء القانوني المناسب.

تمت إعادة الانتخاب فيها لم تؤثر على النتائج الانتخابية النهائية للمرشحين. وفيما يتعلق باعتماد التصويت الإلكتروني في المرات القادمة، بين القاضي جهاد مراد أن هناك العديد من الاقتراحات بحاجة إلى دراسة وتدقيق قبل اعتمادها بالشكل الأمثل وفق الظروف التي تسمح بها. وبخصوص مزدوجي الجنسية لأعضاء مجلس

وأوضح القاضي مراد أنه كان للإعلام دوراً كبيراً في متابعة كل تفاصيل العملية الانتخابية منذ اللحظة الأولى ولغاية اليوم، وقد أثارت العديد من القضايا التي حدثت أثناء العملية الانتخابية، ولكن اللجنة القضائية الفرعية لا يمكن لها التدخل بناءً على معلومات إعلامية إذا لم يسجل المرشح اعتراضاً على الصندوق ليبدأ التحقيق والتدقيق فيما حصل، موضحاً أن صناديق الاقتراع التي

وفي رده على أسئلة الصحفيين، بين القاضي مراد أن اللجنة القضائية أعادت الانتخاب في عدد من المراكز في درعا وحماه وحلب ومناطق حلب واللاذقية، بعد تسجيل مخالفات في تسجيل الأوراق الانتخابية، حيث تمت إحالة عدد من اللجان الانتخابية إلى القضاء وسجن بعض منها، وهي الآن أمام السلطات القضائية للبت في مخالفاتهم المرتكبة.

رئاسة مجلس الوزراء تصادق على توصيات اللجنة الاقتصادية الخاصة / تمة

وصادقت رئاسة مجلس الوزراء على العقد المبرم لصالح الشركة السورية للنفط لتوريد ٨٠٠ طن من مادة الباريت لزوم أبار مديرية حقول المنطقة الوسطى، وتأتي هذه الموافقة نظراً للحاجة الدائمة والماسة لمادة الباريت باعتبارها تستخدم في تحضير سوائل الحفر لمتابعة أعمال حفر واستثمار الآبار النفطية والغازية وتحقيق خطتي الحفر والإنتاج السنوية. كما تمت الموافقة أيضاً على المصادقة على العقد المبرم لصالح وزارة النقل لتقديم بطاقات رخص سير بلاستيكية لزوم مديريات النقل في المحافظات والمصادقة على العقد المبرم لصالح محافظة دمشق لإنشاء أكشاك في سوق الهال بالزبلطاني.

وتم أيضاً المصادقة على العقد المبرم بين مديرية الخدمات الفنية في محافظة طرطوس والشركة العامة للطرق والجسور لبناء مدرسة المروج (ح) بقيمة إجمالية نحو ٣ مليارات و١١٠ ملايين ليرة لاستيعاب الزيادة في عدد الطلاب بالمحافظة والمصادقة على العقد المبرم بين الشركة العامة لمرافق اللاذقية والشركة العامة للبناء والتعمير للقيام بأعمال تدعيم المستودعين رقم ٨ و٩، وتأتي هذه الموافقة نظراً لتعرض بعض منشآت المرفأ الاستثمارية لأضرار من متوسطة إلى شديدة نتيجة الزلزال ومن ضمنها المستودعان المذكوران اللذان تعرضا لأضرار جسيمة ولأهمية إعادة المستودعين للخدمة الاستثمارية.

والمرضى الخارجيين ولمختلف الحالات المرضية، وتقديم الخدمات لشريحة واسعة من المرضى بأقل تكاليف ممكنة. كما تمت المصادقة على العقد المبرم بين المؤسسة العامة لإكثار البذار ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية لتنفيذ مصاطب بيتونية عدد ٢٥ مصطبة في فرع المؤسسة بدير الزور وعلى العقد المتعلق بتنفيذ ٢٥ مصطبة بيتونية بفرع المؤسسة بحمص الدار الكبيرة والمصادقة على العقد المبرم بين المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية لتنفيذ الأعمال المدنية لمحطة تحويل العدية ساحة العاصي ٢٠/٦٦ كيلو فولط ومبنى الضيافة في محافظة حماة.

المصادقة على العقد المبرم لصالح الهيئة العامة لمستشفى الأطفال الجامعي بدمشق لتقديم تجهيزات ومواد تتعلق بالتصوير والتنظير الشعاعي، بقيمة إجمالية قدرها نحو مليار و١٤٧ مليون ليرة، وذلك بهدف إعادة الفعالية لجهاز التصوير والتنظير الشعاعي وتقديم الخدمات الطبية لمعظم الحالات المرضية في المشفى.

وتضمنت الموافقة أيضاً المصادقة على العقد المبرم لصالح مستشفى الأسد الجامعي بدمشق لتركيب وتجريب وتشغيل أنبوب الأشعة الخاص بجهاز القنطرة القلبية في قسم الأشعة بالمشفى ووضع الجهاز بالخدمة نظراً لأهمية ما يقدمه الجهاز من خدمة للمرضى المقيمين في المشفى

البرلمان العربي يدين قرار "الكنيست" برفض إقامة دولة فلسطينية / تمة

المتواصل لليوم الـ ٢٨٦ على القطع ارتفع إلى ٢٨٨٤٨ شهيداً و٨٩٤٥٩٠ جريحاً.

إلى ذلك، اقترح الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيتمار بن غفير باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال من جهة باب المغاربة، منفذاً جولة استفزازية بالساحة الشرقية بحراسة أعداد كبيرة من قوات الاحتلال التي منعت دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد تزامناً مع اقتحام بن غفير، وهذا الاقتحام هو الثالث لـ "بن غفير" للمسجد الأقصى خلال أقل من عام، إذ كان اقتحامه في السابع والعشرين من تموز الماضي وقبله في الثاني والعشرين من أيار الماضي.

الأراضي الفلسطينية ريك بيبيركورن تسجيل أكثر من ألف اعتداء على المنشآت الصحية منذ السابع من تشرين الأول الماضي، مشيراً إلى أنه "ليس هناك حالياً مستشفيات عاملة في مدينة رفح الواقعة جنوب القطاع في أعقاب الهجوم الإسرائيلي الأخير على المدينة"، كذلك أكد مهند هادي منسق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة أنه "لم يعد هناك من مكان آمن في غزة، والعاملون في المجال الإنساني يواجهون تحدياً على كل الجبهات".

في سياق متصل، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٥٤ شهيداً و٩٥ جريحاً، مبيّنة أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال

في الأثناء، ذكرت وكالة "شينخوا" أن فو تسونغ مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة سلف في مناقشة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط الضوء على الوضع المتردي في غزة، وقال: "يتعين على المجتمع الدولي أن يوحد كل جهوده لتعزيز وقف إطلاق النار من أجل إنقاذ الأرواح، والتخفيف من الكارثة المستمرة دون تأخير"، مبيّناً أن إعلان واشنطن "إغلاق الرصيف العائم أظهر مرة أخرى أن طرق النقل البري هي الوسيلة الأكثر فعالية لتوسيع وصول المساعدات الإنسانية"، مطالباً سلطات الاحتلال الإسرائيلي برفع الحصار الذي تفرضه على القطاع، وفتح جميع المعابر البرية لضمان التسليم السريع والأمن للمساعدات الإنسانية، فيما أعلن ممثل منظمة الصحة العالمية في

السفارة السورية في سانتياغو تقيم مؤتمراً افتراضياً بالتعاون مع معهد تعليم اللغات في جامعة دمشق

من جهته تحدث القائم بالأعمال بالنيابة غسان عنجريني عن عراقية جامعة دمشق وأهميتها العالمية، ورصيد الخبرات التي تمتلكها والأفق الملائم لتوقيع اتفاقيات تعليمية مع الجهات المهتمة في تشيلي، في النواحي الثقافية والتراثية والأكاديمية التي تمثل فيها سورية جزءاً مهماً من تاريخ الحضارة العالمية.

وبهذا الخصوص قدمت الجامعة الكاثوليكية في تشيلي مجموعة من الاستفسارات والمقترحات المرتبطة بتطوير التعاون مع جامعة دمشق، فيما عرض مدير المدرسة العربية في سانتياغو إلى أهمية سورية كوجهة ثقافية، والمدى الذي تشغله سورية كبلد يحمل إرثاً ثقافياً على المستوى العالمي.

سانتياغو-سانا
أقامت سفارة الجمهورية العربية السورية في العاصمة التشيلية "سانتياغو" بالتعاون مع جامعة دمشق "المعهد العالي للغات" مؤتمراً افتراضياً بمشاركة الأكاديمية الدبلوماسية في وزارة العلاقات الخارجية في تشيلي، حضره مجموعة من السفراء المعتمدين في تشيلي، ولاسيما الدول الناطقة باللغة الإسبانية، إضافة إلى ممثلين عن أهم الجامعات والأكاديميات التعليمية في تشيلي، والمؤسسات الاغترابية السورية.

وقدم عميد معهد اللغات الدكتور علي اللحام عرضاً حول البرامج التي يقدمها المعهد والفرص المتاحة أمام الجهات الرسمية والشعبية الراغبة بالتعاون مع جامعة دمشق لتعلم اللغة العربية.



"خطاب القسم... مسيرة بعث" محاضرة في ثقافي القامشلي



والتحديث، كما تحدث العابد عن دور القانون ومؤسسات الدولة، ودور المرأة، وعن العلاقات العربية والدولية.

وأشار الرفيق خالد الحسين، أمين شعبة رميلان، في مداخلة إلى دور السيد الرئيس بشار الأسد المحوري على الساحتين العربية والدولية، وأهم الانجازات التي تحققت، وكيف أصبحت سورية دولة محورية ولها وزنها.

شارك في المحاضرة الكاتب والباحث الرفيق عبد الكريم العطوري، بحضور أمناء الشعب الحزبية في مدينة القامشلي وريفها والمالكية والرميلان.

الحسكة- كارولين خوكز
أقام المركز الثقافي العربي في القامشلي محاضرة تحت عنوان "خطاب القسم... مسيرة بعث" بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لأداء القسم الدستوري للسيد الرئيس بشار الأسد، تحدث فيها الرفيق جلال العابد، عضو قيادة شعبة الجبسة لحزب البعث العربي الاشتراكي عن مسيرة البعث وصولاً إلى محطة التطوير والتجديد، بالإضافة إلى فلسفة التطوير والتحديث، وإلى قراءات ودلالات ومعالم خطاب القسم، وعن المهمة والمنصب والمسؤولية والأفكار والمحاور، وأدوات التطوير

المركز الوطني للمتميزين يحصل على شهادتي تقدير في المسابقة العالمية للنمذجة الرياضية للفرق

شباط و٢٩ نيسان الماضيين، حيث طلب من أعضاء كل فريق في هذه المسابقة المشاركة في حل مسألة النمذجة الرياضية خلال الأيام الخمسة المحددة، وتمكن فريقا المركز الوطني للمتميزين من إحراز المرتبة الثالثة، ونيل شهادتي التقدير.

يذكر أن النمذجة الرياضية تكمن أهميتها من خلال دورها في تعزيز قدرات الأجيال الطامحة علمياً باعتبارها فن ترجمة سلوك نظام ما عن طريق اللغة الرياضية، من خلال استخدام النمذجة الرياضية في معالجة مشاكل واقعية في الحياة، سواء بالرياضيات أو في علوم أخرى، عن طريق تحويلها إلى مسألة رياضية، قابلة للمعالجة رياضياً والتعامل معها وحلها، واختيار الحل الأمثل للمشكلة المطروحة.

دمشق-سانا
أحرز المركز الوطني للمتميزين شهادتي تقدير في المسابقة العالمية للنمذجة الرياضية للفرق التي نظمتها الصين عن بعد بمشاركة ٦٨ فريقاً يمثلون ٣٦ دولة من أنحاء العالم.

وذكرت هيئة التميز والإبداع في بيان اليوم أن المركز الوطني للمتميزين شارك بفريقيين حصلوا على شهادتي التقدير، الأول ضم كلا من (أنس علي مية وشادي نضال الحسن وجعفر عبد اللطيف صادق وغدير محسن أحمد)، فيما ضم الفريق الثاني كلا من (علي يونس عباس وهاشم حسام سلهب وحنا فادي حنا وورد محمد الشقوف).

وأوضحت الهيئة أن جميع الفرق المشاركة في هذه المسابقة عملت في مدارسها الخاصة خلال ٥ أيام مختارة ضمن الفترة ما بين ١٢



"الفتوة" رجعت!

حسناً فعلت وزارة التربية بإحداث شعبة الانضباط المدرسي ضمن المعاهد الرياضية التابعة للوزارة، وهو المقترح الذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة أول أمس. وبحسب "التربية"، يأتي "الإحداث" بهدف تأهيل كوادر قادرة على توجيه سلوكيات الطلاب لتنمية حس المسؤولية والانضباط لديهم، واحترام هيئة المعلم والالتزام بتنفيذ القوانين التربوية بشكل تلقائي، وتهيئة بيئة حافزة داخل المدرسة.

وبالنظر إلى واقع الفوضى في عدد من المدارس، نجد أننا تأخرنا كثيراً في هذا الإجراء الانضباطي، قياساً بالمدة الطويلة التي مضت على إلغاء حصة "الفتوة"، والذي كان بنظر التربويين إجراء خاطئاً؛ فبعد الإلغاء تحوّلت الكثير من المدارس إلى "حلبات مصارعة" بين الطلاب داخل القاعات وخارجها، بل وصل الأمر إلى حدّ التعدي على الأساتذة وإيذائهم جسدياً ولفظياً ومعنوياً في ظل غياب الضوابط الرادعة للطلبة، وخاصة بعد أن تمّ منع الضرب. وهذا "المنع" ما زال لغاية اليوم يثير جدلاً في الوسط التربوي، بين رافض له ومؤيد بشدة لاستمراره وفق ضوابط معينة، ولكل مبرراته، ووسط "دوامة" الجدل بات المعلم لا يعرف كيف ينهي حصته حتى يهرب حفاظاً على كرامته وهيئته التي كُسرّت بعد أن تمّ تهيمش صلاحياته!

في هذا السياق، يعلم جيل السبعينيات وحتى نهاية عقد التسعينيات من القرن الماضي أنه لم يكن أحد من الطلبة ليجرؤ على إهانة أو التقليل من احترام معلمه، أو الدخول إلى حرم المدرسة، وحين الخروج إلى باحتها وهندامه غير مرتب، أو شعره طويل، أو شارة الصف على كتفه غير واضحة، وغير ذلك من الضوابط التي كانت تحترم من الطلبة، بل ويهايونها، أما اليوم فحدث لا حرج، فقد وصل الأمر حدّ الخروج عن كل الضوابط وارتكاب أخطاء ومخالفات خارجة عن المألوف، كإدخال بعض الأدوات الحادة إلى داخل المدرسة، وقيام بعض الطلبة بنشر صور الاعتداء على المعلمين، وعلى زملائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فأمام أي جيل بتنا نحن؟! قلنا سابقاً، ونعود اليوم للتأكيد، أن مدارسنا تحتاج للمزيد من الضبط من خلال إعادة النظر في العقوبات، والإكثار من حصص التوعية والإرشاد النفسي، فخلال ١٣ عاماً ولد جيل من رحم الأزمة ينقصه الكثير من الأخلاق والقيم، والتي ساهم في إفسادها غياب رقابة الأهل، وخاصة على الأجهزة الذكية التي يحملها أبناؤهم، والمؤسف أن بعضهم يتباهى أنه أهدى ابنه أو ابنته أحدث الأجهزة!

بالمختصر، خطوة وزارة التربية إيجابية جداً، ونعوّل عليها بوضع حدّ للطلبة العدوانيين وغير المبالين. ولا شك أن جهود الوزارة وحدها غير كافية، فهي تحتاج للمساعدة، وأهمها من الأسرة، فمن المفروض أن يكون الطالب منضبطاً في بيته قبل أن يأتي إلى المدرسة لتلقي العلم، عدا عن أهمية دور الإعلام التربوي، ودور أية جهة ذات علاقة بهذا الشأن المهم، فالهدف أولاً وأخيراً الوصول إلى قاعة صفية يسودها الهدوء، من خلال تعزيز سلوكيات الطلاب الإيجابية وتأييد العدوانيين منهم، وتقديم وجبة تعليمية في أجواء مثالية!

غسان فطوم

السماح ببيع وثائق التأمين للطلاب في مقرات صندوق التسليف الطلابي

وجميع الأطراف، حيث عملت الهيئة على إيجاد سند قانوني لإمكانية بيع الوثيقة المذكورة في مقرات الصندوق الوطني للتسليف الطلابي. وأضاف المدير العام: إن هذا الأمر تمّ بسرعة كبيرة خلال عدة أيام، ومن خلال قرار لمجلس إدارة الهيئة الذي سمح للمؤسسة بالتعاون مع الصندوق لمنح الطلاب الراغبين بالحصول على قرض منه بكفالة وثيقة التأمين الصادرة عن المؤسسة، وبيع وثيقة التأمين في مقراته، وبالتالي فإنه من خلال هذه الموافقة سيتم إبرام اتفاقية بين المؤسسة والصندوق، تتضمن افتتاح منافذ إصدار للمؤسسة العامة السورية للتأمين ضمن فروع صندوق التسليف الطلابي. وأشار الدكتور محمد إلى أنه في البداية سيتم طرح منتج تأمين القروض الشخصية المقدمة للطلاب المستفيدين من الخدمات التي يقدمها الصندوق في هذا الشأن، وهي "قروض لشراء الأجهزة الحاسوبية المحمولة" حالياً، حيث سيتم منح الطلاب وثيقة تأمين



على إطلاق المؤسسة العامة السورية للتأمين منتجاً تأمينياً "التأمين على الحياة وضمان عدم سداد القروض الممنوحة" للطلاب المستفيدين من الصندوق الوطني للتسليف الطلابي منذ بداية شهر حزيران الماضي، وذلك بهدف التسريع بوضع هذه الخدمة موضع التنفيذ حينها، حيث يقوم الطالب بشراء وثيقة التأمين من فروع المؤسسة العامة السورية للتأمين. وأوضح أن ذلك مرده إلى رغبة هيئة الإشراف على التأمين بتيسير هذا الأمر على الطلاب

دمشق- زينب محسن سلوم
منحت هيئة الإشراف على التأمين موافقتها للمؤسسة العامة السورية للتأمين، بداية حزيران عام ٢٠٢٤، للمباشرة فوراً بتأمين قروض صندوق التسليف الطلابي الممنوحة للطلاب، وبذلك أتاح مجلس إدارة الهيئة ميزة مهمة للمنتج، من خلال السماح ببيع وثائق التأمين للطلاب في مقرات الصندوق، وفق ما بيّنه "البحث" الدكتور رافد محمد المدير العام لهيئة الإشراف على التأمين. وتابع الدكتور محمد: وافقت الهيئة

ضمن خطوات جدية ومدروسة. وزارة الزراعة تتوسع بتربية دودة القز



أخرى (طيبة-تجميلية)، أما التسهيلات المقدمة للمربين فهي التنسيق مع بعض الجهات الراغبة بالحصول على الشرائق، ويجري حالياً دراسة إمكانية تقديم الدعم المادي المناسب للمربين، وإنتاج وزراعة أصناف التوت الملائمة للتربية في الأماكن المناسبة للمربين، والمتابعة الفنية للمربين وتنفيذ الجولات والدورات وكافة الإرشادات لاتباع الأساليب الصحيحة في التربية.

نشر تربية دودة القز في مختلف المحافظات والمناطق المناسبة، وبحسب رستم ستعمل الوزارة على التوسع في زراعة أصناف التوت الملائمة للتربية، وزيادة أعداد المربين وتأهيل جميع الراغبين بالتربية من خلال تقديم الدعم الفني اللازم لهم وكافة النصائح والإرشادات التي تضمن الأساليب الصحيحة والحديثة، ويجري حالياً دراسة تقديم دعم مالي مناسب للمربين بألية صحيحة تضمن استمرار التربية وتشجيع المربين، وتعدّ تربية دودة القز وإنتاج الحرير نقلة نوعية في صناعة الأنسجة السورية وذات ميزة نسبية، وهي من الحرف التراثية المرتبطة بالفلكلور التراثي السوري تاريخياً.

وصل عدد المربين هذا العام إلى ٧٥ مربيّاً تقريباً، ويمكن نشر التربية في مكان يوفر ويؤمن زراعة التوت (غذاء الدودة) ومن أكثر المحافظات المشهورة بالتربية هي اللاذقية وطرطوس وحماة وحمص. وتوضّح رستم أن هواجسنا مرتبطة في نشر التقنيات والأساليب الحديثة وإيجاد السوق الخارجية المهتمة بصناعة الحرير، وإمكانية الاستفادة من عملية التربية بصناعات

دمشق- ميادة حسن
أكدت وزارة الزراعة أن بيوض دودة القز التي تمّ استيرادها من الهند ذات حيوية عالية، حيث تجاوزت نسبة الفقس فيها ٩٠٪، إذ بنيت نيسة دائرية النحل والحرير في مديرية وقاية النبات المهندسة إيمان رستم "البحث" أن تربية دودة الحرير من النشاطات الزراعية والمشاريع الأسرية الريفية المجدية اقتصادياً والتي لا تتطلب مستلزمات عمل مكلفة.

وتتابع رستم: نسعى جاهدين لمتابعة تربية البيوض وإنتاج هذا المشروع، لذا قدّمنا عدة نصائح للمزارعين ليتقيدوا بها، أهمها عدم تعريض علب البيض والديدان الفاقسة لأشعة الشمس المباشرة أو الحرارة المرتفعة، وعدم نقل علب البيض أو تخزينها في صناديق مغلقة غير مهوأة، كما لا يجوز تعريضها للضغوط أو دخان السجائر ولا يجوز ملامستها للماء، وتحتاج البيوض في مرحلة التفقيس إلى رطوبة ٩٠٪ وحرارة ٢٤ م وسطياً وأن تكون الإضاءة عادية. وتسعى الوزارة في خطتها المستقبلية للتوسّع الأفقي في

الفسق الحلبي. تفاوت حجم الحبة ونصائح بعمليات قطف جيدة

عجمي وبتوري" القلب مرحلة نصف امتلاء الحبة وهي أصناف متأخرة يبدأ قطفها بين ١٥ آب إلى ١٥ أيلول، لذلك ننصح المزارعين بالقطف بين تاريخ ٢٠-٢٥ تموز للحصول على قلب بوظة ذي المقطع الأخضر وبين ٢٥-٣٠ تموز للحصول على قلب بوظة ذي المقطع الزهري ومن ذلك التاريخ حتى نهاية الموسم قلب عادي وذلك بالنسبة للأصناف المبكرة. وأضاف: ننصح المزارعين بضرورة تطبيق عمليات القطف الجيدة التي تتضمن

حقول الفسق الحلبي أن الحالة العامة للأشجار تضمنت أخذ عينات من عدة حقول في قرى مورك ومعان وصوران ومعردس وكوكب بحماة، ومن إلب عينات من خان شيخون والتمانعة، حيث تبين أنه من خلال العينات من صنف العاشوري والبياضي وأبو ريحة تفاوت حجم الحبة من نصف قلب حتى قلب ممتلئ غير ناضج، كما تبين وجود حبات فارغة بسبب الظروف الجوية غير المناسبة وقلة عدد الأشجار المذكورة، أما أصناف "ناب الجمل



دمشق- البحث
الحلبي المهندس يونس أكد مدير مكتب الفسق الحمدان بعد جولة على

وزير التعليم العالي من القنيطرة: كلية "الزراعة" مكسب علمي وتنموي

جامعة دمشق، لبناء كليات جامعية أو سكن جامعي في مدينة البعث.

وتحدثت رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية الدكتورة دارين سليمان عن المكانة التي تحظى بها محافظة القنيطرة وطنياً، وأهمية دعمها وتطويرها في جميع المجالات، لافتة لأهمية إحداث كلية الهندسة الزراعية بالمحافظة، وزيادة عدد الكليات الجامعية مستقبلاً.

وأوضح محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران أن هناك ٧٣ دونماً من منطقة مدينة البعث العقارية، نُقلت ملكيتها لمصلحة جامعة دمشق بناءً على موافقة المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة، ليتسنى للجامعة البدء بتنفيذ مشاريع لبناء كليات جامعية أو سكن جامعي، مما يثري التعليم الجامعي في محافظة القنيطرة.

وعبر جمران عن دعم المحافظة ومؤسساتها ومديرياتها للكليات الجامعية في محافظة القنيطرة، طالباً من عمداء الكليات أهمية التواصل مع المحافظة لتذليل كل العقبات الطارئة، لافتاً لتأمين باصات النقل الداخلي للطلبة الجامعيين أثناء الامتحانات.

يُشار أن محافظة القنيطرة تضم كليات للتربية والحقوق والآداب والاقتصاد والعلوم، ويبلغ عدد طلابها حوالي ٦٥٠٠ طالب وطالبة.

بالمحافظة. وطالب عمداء الكليات الجامعية في القنيطرة بتطوير الكليات الجامعية، وزيادة عدد أقسامها، ورفدها بالأساتذة والمقررات الجامعية والتجهيزات العلمية والفنية، وتوفير السكن الجامعي، وبناء مقررات حديثة لكليتي الحقوق والعلوم المتوسّعتين بأبنية مستأجرة، تفقر للمدرجات المناسبة، مطالبين بضرورة إحداث كليات جديدة بالمحافظة تلبّي احتياجات أبنائها بما يتوافق مع واقعها الاقتصادي والتنموي.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والرفيق الدكتور وليد أباطة أمين فرع القنيطرة للحزب ومحافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران والدكتورة دارين سليمان رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية قد تفقدوا سير الامتحانات الجامعية في كلية التربية الرابعة في القنيطرة، واطلعوا على حسن العملية الإمتحانية.

وتحدث الوزير مع الطلبة مستفسراً عن مستوى الأسئلة وشموليتها ومدى ملائمتها لمستويات الطلاب العلمية كافة.

كما زار ابراهيم المقر المقترح لكلية الهندسة الزراعية، وطلب إجراء بعض التعديلات الفنية والصيانة المناسبة لانطلاق العمل بالكلية مع بدء العام الدراسي. واطلع الوزير وصحبه على الأراضي المخصصة لصالح



بالمحافظة، ويزيدون الإنتاج من خلال جهودهم في تنمية الواقع الزراعي.

ووعده الوزير خلال اجتماعه مع عمداء الكليات الجامعية بالقنيطرة بدراسة إمكانية زيادة الكليات الجامعية بالمحافظة عند توفر المقرات المناسبة والكادر التدريسي اللازم، مشدداً على تأمين مستلزمات التعليم الجامعي

القنيطرة - محمد غالب حسين

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام ابراهيم أن إحداث كلية الهندسة الزراعية في محافظة القنيطرة مكسب علمي وتنموي، لأن القنيطرة محافظة زراعية بالمقام الأول حيث سترشد الكلية المحافظة بكوكبة من المهندسين الزراعيين الذين سيتابعون الواقع الزراعي

مؤسسة مياه دمشق وريفها: تركيب 9 منظومات طاقة شمسية و4 خطوط معفاة من التقنين



انعكس بشكل إيجابي على استقرار تزويد المياه في المناطق المستفيدة من هذه الآبار، من هذه المنظومات خلال عام /٢٠٢٤/ هو وقد بلغ عددها الإجمالي نحو /٧٦/ منظومة (٩) منظومات.

حوش الشعير في السيدة زينب- الضمير أبو العطا- الغزلانية المزارع والجمعيات وطريق المطار- النبك الزيبات والعرقوب- المراح ومناطق أخرى، وما تمّ تنفيذه من هذه الخطوط خلال عام /٢٠٢٤/ هو (٤) خطوط).

أما عن مشاريع منظومات الطاقة الشمسية المنفذة في ريف دمشق، فقد بين الطابع أن المؤسسة قامت بالتعاون مع الجهات المانحة والمجتمع المحلي خلال السنوات الماضية بتركيب منظومات طاقة شمسية لتشغيل الآبار، حيث إن تطبيق تجربة الطاقة الشمسية يوفر إمكانية تشغيل مضخات المياه بشكل متواصل طوال فترة السطوع الشمسي، ما

فإننا نعاني من نقص هذه الحوامل، لذا تلجأ المؤسسة بالتعاون مع شركتي كهرباء دمشق وريف دمشق لتأمين إعفاء المصادر المائية الرئيسية من التقنين الكهربائي، كما تقوم المؤسسة من خلال موازنتها وبالتعاون مع المجتمع المحلي والجهات المانحة بتأمين خطوط معفاة من التقنين الكهربائي لزوم ضمان استمرار تشغيل مضخات المياه، وتمّ تأمين عدة خطوط معفاة من التقنين الكهربائي لتشغيل مشاريع الضخ بدمشق وريفها بلغ عددها الإجمالي نحو /٧٣/ خطاً موزعة على عدة مناطق منها: (القطيفة خان العروس- جديدة بابوس- الرحيبة الشميس- معصية القلمون الشميس-

دمشق- ميس خليل

من أولويات المؤسسة العامة لمياه الشرب في دمشق وريفها لعام ٢٠٢٤ مشاريع الطاقة، والتي تتضمن تركيب مراكز تحويل للمصادر المائية، وتأمين خطوط معفاة من التقنين الكهربائي وتركيب منظومات طاقة شمسية لتشغيل الآبار، سواء عن طريق موازنة المؤسسة أو بالتعاون مع المنظمات المانحة أو المجتمع المحلي.

مدير عام مؤسسة مياه دمشق وريفها عصام الطابع أوضح لـ "البعث" أن تشغيل محطات الضخ والآبار الإنتاجية في دمشق وريفها يتطلب توفير حوامل الطاقة، وفي ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة على بلدنا

مشفى حماة يقدم نصف مليون خدمة خلال النصف الأول من العام

يعاني من الضغط بسبب كلفة الخاص، كما يوجد يومياً ٨٠ حالة غسيل كلّي مقابل ٢٧ جهازاً، إضافة إلى إحداث قسم القسطرة القلبية وجراحة القلب خلال الأزمة خدمة للمنطقة الوسطى، ويتضمن المشفى جهازاً خاصاً بالبلازما وهو جهاز حيوي مهم يكاد يكون الثاني من نوعه في القطر يقدم الخدمة لمرضى الإصابات العصبية، علاوة على ذلك تم تركيب ٣ أجهزة تنظير قوسية تفيد في عمل الجراحة العظمية والمفاصل وجهاز أشعة نقال وضع بالخدمة مؤخراً.

ويشكو مشفى حماة الوطني كغيره من نقص عدد أطباء وفنيي التخدير، ونقص في عدد أطباء الصدرية، كما أن بعض الأطباء قد وصلوا إلى سن التقاعد والبعض الآخر يستعد للسفر خارج البلاد.

وطالب خلوّف بضرورة زيادة الرواتب والأجور للأطباء بعد سني دراسة طويلة، وتحسين وضعهم المادي لأن الطبيب السوري كما هو معروف من خيرة أطباء العالم، وخسارته تعاني خسارة للبلد بأكمله.

حماة - نجوة عيدة

قدّم مشفى حماة الوطني أكثر من نصف مليون خدمة مجانية خلال النصف الأول من العام الجاري، إذ بلغ مجموع مجمل الخدمات ٥٥٣ ألفاً و٥٢٤ خدمة موزعة ما بين عمليات جراحية وكلية صناعية ومعالجات فيزيائية وغيرها، وبلغ عدد جلسات الأورام السرطانية ٢٥٩٥ جلسة لـ ٢٥٢٦ مريضاً، في حين يضم المشفى ١٨٢ طبيباً مختصاً و٥٢٦ طبيباً مقيماً.

وبيّن مدير المشفى الدكتور سليم خلوّف أن عدد المراجعين لقسم العيادات شهرياً بلغ ٥٧٨٠ مراجعاً، علماً أن الهيئة لا زالت حتى اليوم تقدم خدمة شبه مجانية في بعض الأقسام، وعلى سبيل المثال قد يكلف عمل جراحي خارج "الوطني" مليوني ليرة أما داخله ٤٠٠ ألف ليرة، مشيراً إلى الطاقة الاستيعابية والتي تبلغ ٣٦٠ سريراً تغطي بشكل كامل تقريباً باستثناء قسم العناية فهو

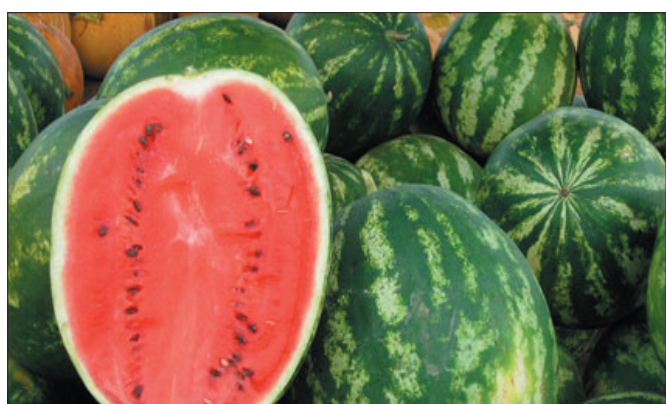


7 آلاف طن تقديرات إنتاج حمص من البطيخ

حمص - نبال إبراهيم

بين رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة بحمص المهندس عزام دربولي أن إنتاج المحافظة من البطيخ الأحمر "الجبس" هذا العام جيد ومبشر ولم يسجل أية أضرار تذكر خلال هذا الموسم، لافتاً إلى أن التقديرات الأولية لإنتاج البطيخ الأحمر على مستوى المحافظة تزيد عن ٧ آلاف طن، منها حوالي ٣٢٧١ طن لمحاصيل البعل من الجبس ونحو ٣٧٣٥ طن من المحاصيل المروية.

وأشار دربولي إلى أن إجمالي المساحات المزروعة بالجبس على امتداد



المحافظة تصل إلى أكثر من ٢٨٣ هكتاراً منها ٢٠٧ هكتارات بعل و٧٦ هكتار مروى، منوهاً إلى أن زراعة البطيخ الأحمر تنتشر في مختلف مناطق المحافظة لكنها تتركز في دائرة منطقة القصير ومنطقتي المركز الغربي والشرقية. وبالنسبة للبطيخ الأصفر، قال المهندس دربولي إن تقديرات الإنتاج منه في المحافظة تبلغ حوالي ١٢٢٨ طن هذا الموسم، وإجمالي المساحة المزروعة بالبطيخ الأصفر على مستوى المحافظة تصل إلى ٩٨٠ هكتاراً جميعها محاصيل بعليّة، مشيراً إلى أن زراعته تتركز في منطقة الرستن والقصير ودائرة المركز الشرقي.

تأكل الأخضر واليابس ..

حرائق الغابات والمزارع تتزايد وأكثرها بفعل فاعل!

الزراعة لتحديث الخرائط التفصيلية للغطاء الغابي، كما يتم استقبال خرائط الطقس من وحدة التنبؤ العددي في المديرية العامة للأرصاد الجوية.

تنبؤ جوي

تعمل المديرية العامة للأرصاد الجوية وفق التنبؤ الجوي هاشم شربا على تقديم التنبؤ الجوي بدقة عالية، وبشكل رقمي لكامل المنطقة المستهدفة بالدراسة، وخاصة درجات الحرارة العظمى وسرعة الرياح والرطوبة الجوية، إضافة للهطلات، حيث تلعب الأجواء الحارة والجافة الدور الرئيسي في انتشار الحريق بالإضافة لسرعة الرياح، موضحاً أن الرياح عندما تجابه السفوح الجبلية فإنها تبرد وتفقد رطوبتها وعلى السفح المقابل تكتسب سرعة وحرارة لتصبح الرياح جافة وحارة، لذا فإن الرياح الشرقية ذات المصدر القاري الجاف تعد الأكثر خطورة وخاصة على السفوح الغربية من تلك السلاسل، أما الرياح الغربية فلها دور أكبر على السفوح الشرقية، ولكن الرياح الغربية أكثر رطوبة بسبب مصدرها البحري فخطرها أقل على تجفيف الغطاء النباتي، وبالنتيجة تتغير مستويات الخطورة من منطقة إلى أخرى حسب درجات الحرارة وجهة ورود الرياح وغيرها من ظروف جوية، وأكثر الفترات خطورة فترات الموجات الحارة والأيام القليلة التي تليها وخاصة في موسم الحرائق الذي يمتد من بداية الصيف حتى منتصف الخريف.

عقوبات

لا يوجد حريق دون سبب.. هكذا بدأ المحامي أكريم المحمود حديثه لـ "البعث"، لافتاً إلى أن لكل حريق ظروفه وإعتباره وأماكنه، سواء أكان المسبب عنصراً بشرياً أم عنصراً آخر (الكهرباء أو الغاز أو غيرهما...)، وأغلب الحرائق تتم معالجتها والكشف عنها من خبراء الحريق الذين يحددون السبب، سواء أكان مفتعلاً أم لا، والقانون رقم ٢٩ الخاص بالحراج وحمايتها الذي صدر عام ٢٠٢٣ بخصوص الحراج، شدد العقوبة فكانت من ١٠ إلى ٢٠ سنة بالسجن، وإن نشأ عنها وفاة شخص تصل إلى الإعدام، ومواد قانون العقوبات عالجت هذا الموضوع بدءاً من المادة ٥٧٣ إلى ٥٧٧ فكانت العقوبة عبارة عن سبع سنوات إذا أضرم النار قصداً في المصانع والورشات وغيرها، وحبس مؤقت إذا أضرمت في بيئة غير مسكونة، وتصل إلى حد الإعدام إذا نجم عنها وفاة إنسان. وعاد بالذاكرة إلى حرائق السنة الماضية، حيث أثبتت التحقيقات أنها مفتعلة وتم القبض على الفاعلين ومعاقبتهم.

صمام أمان

لا ننكر أن الحرائق أحياناً تكون مفتعلة لأسباب عدوانية وبهدف جمع المال من خلال "التفحيم"، و"التحطيب"، وهنا تبرز أهمية الوعي وانتشار الثقافة البيئية لوضع حد لمن يفتعلون الحرائق، ويبقى الأهم إيصال التحذير عن حصول الحرائق في الوقت المناسب بحيث يتم تحويله إلى إجراء عملي للمحافظة على غاباتنا التي تشكل ثروة لا تقدر بثمن، وهي صمام أمان في وجه التغيرات المناخية.



D.R

خرائط تحذيرية

الدكتورة روزة قرموقة، مديرة منصة الغابات ومراقبة الحرائق FIRMO، في الهيئة العامة للاستشعار عن بعد، بيّنت لـ "البعث" أن موسم الحرائق بدأ مبكراً هذا العام في غابات سورية، حيث نشرت منصة الغابات ومراقبة الحرائق أولى خرائطها التحذيرية في ١٤ نيسان نتيجة لظروف الجفاف والطقس التي كانت مواتية لاندلاعها وانتشارها.

وعرّجت قرموقة على ذكر العوامل المؤثرة في حدوث الحرائق منها معاملات متعلقة بالغطاء النباتي "خريطة استعمال الأراضي والغطاء الأرضي للغابات وأنواع نماذج الوقود اللازم للاحتراق (الفرشة الغابية)"، إضافة لمؤشر النبت الطيفية، ومعاملات متعلقة بطبوغرافية الموقع، إضافة إلى عوامل متعلقة بأثر التدخل البشري كـ "القرب من الشبكة الطرقية حسب درجاتها، والقرب من التجمعات السكنية، والقرب من المزارع والحقول" وعوامل مؤشر الطقس، وعوامل متعلقة بتكرارية حدوث الحرائق.

خبرات محلية

ويعد الاستعداد المبكر للحرائق هو المفتاح للحد من تحول أي شرار صغير إلى حرائق أكبر وفق وصف قرموقة، فالتمكن من السيطرة على الحريق في أول عشرين دقيقة هو الضامن لمنع الحرائق الضخمة المدمرة، لافتة إلى أنه يتم إنتاج خرائط خطورة الحريق في منصة الغابات بخبرات محلية وفق منهجية خاصة بظروف البيئة المحلية للغابات في سورية وحالة الغطاء النباتي والتضاريس، وذلك اعتماداً على تحليل الصور الفضائية والخرائط الغرضية الموجودة في الهيئة العامة للاستشعار عن بعد، كما تم تحديد أثر التدخل البشري عبر تحضير خرائط مستويات تأثير القرب والبعد عن التجمعات السكنية والمزارع والطرق، وتم التعاون مع مديرية الحراج في وزارة

وجوار الغابة والمواقع الحرجية، وتشديد الرقابة ومنع إشعال وإضرام النار، وخاصة في أماكن التنزه العامة المجاورة للحراج والغابات، وتحديد مفصل لأدوار الجهات الأخرى ذات العلاقة في المحافظة (المؤسسة العامة للمياه ومديرية الموارد المائية - فوج الإطفاء - الدفاع المدني - الشركة العامة للكهرباء - الاتحاد العام للفلاحين - وزارة الدفاع - المجتمع المحلي...) مع تسمية مسؤول مع جواله، من كل جهة وفي كل منطقة للتواصل والتنسيق السريع في حال حدوث حريق، وتفعيل عمل اللجان المكانية المشتركة في القرى المشككة وفق القرار ٤٠ لعام ٢٠٢١ وتوزيع أعضائها على نقاط مراقبة محدّدة جغرافياً على مستوى المحافظة والنواحي، وموافاتها بمواقع تركزها وبأسماء أعضائها وأرقام جوالاتهم، وتعمل الوزارة على تنفيذ خطتها في شق وترميم وتعزير وقش الطرق وخطوط النار في المواقع الحرجية، وقد يحصل في بعض الأحيان تأخير في تنفيذ خطة الشق والترميم بسبب عدم توفر المحروقات بالكميات الكافية لعمل الآليات.

تراجع في العدد

وبالمقارنة بين عدد الحرائق ومساحتها خلال الأعوام الماضية - والحديث للدكتور ثابت - نجد أن هناك تراجعاً، حيث كان عددها في العام المنصرم ٢٠٧ حرائق بمساحة قدرها ٢٢٢ هكتاراً، بينما بلغ عدد الحرائق الحرجية ضمن الغابات من بداية هذا العام حتى نهاية شهر حزيران ٤٣ حريقاً بمساحة قدرها ٤٠ هكتاراً، وبلغ عدد الحرائق الزراعية "أشجار مثمرة ومحاصيل زراعية" لهذا العام ٣٠١ حريق بمساحة قدرها ١٠٢٣ هكتاراً، لافتاً إلى أنه في بداية كل موسم حرائق تكون المحافظات الوسطى والداخلية هي الأكثر تأثراً، حيث تحدث فيها مبكراً مقارنة مع المحافظات الساحلية التي تكون فيها الحرائق أخطر ما يمكن في أشهر آب وأيلول وتشيرين الأول من كل عام.

ليندا تلي

شهدت سورية زيادة ملحوظة في حرائق الغابات والحراج خلال السنوات الأخيرة الماضية، سواء أكانت مفتعلة أم غير مفتعلة، وزاد في اتساع رقعتها وعمودتها وقلّة الإمكانيات والمعدات اللازمة وغياب الخطط المعدة لمواجهةها. ورغم الوعود الكثيرة التي أطلقتها وزارة الزراعة بعد صحوّة متأخرة لشق الطرق للتخفيف من الخسائر التي لحقت بالغطاء النباتي والأشجار المثمرة، إلا أنها بقيت حبراً على ورق، والحقيقة أن فرق الإطفاء والدفاع المدني وحماية الحراج والجيش قدّموا أنموذجاً للبسالة.

أكثرها مقصودة

الدكتور علي ثابت مدير الحراج في وزارة الزراعة لم يخف أنه، من خلال متابعة الحرائق التي حدثت في السنوات السابقة، يتبين أن أكثر من ٩٥٪ منها بفعل فاعل، ومنها ما هو غير مقصود نتيجة الإهمال، حيث تتسبب الحرائق بإحداث تغييرات كبيرة في نوعية وتركيب الغطاء النباتي الأصلي الموجود، وخسارة الأصول الوراثية للأشجار والشجيرات التي تعدّ أصولاً لأنواع معمرة ذات أهمية كبيرة في تكوين الغابة، وخسارة النباتات الطبية والعطرية البرية المنتشرة، وخسارة التنوع الحيوي وزوال الغطاء النباتي كلياً أو جزئياً، ما يؤدي إلى التقليل من الأهمية الاقتصادية لهذه الغابات وإزالة طبقة المادة العضوية وينعكس على خواص التربة الفيزيائية والكيميائية والحيوية، بالإضافة إلى تدمير الموائل الطبيعية للحياة البرية.

جهوزية وزارة الزراعة

تقوم الوزارة - وفق ثابت - باستنفار جميع الجهود والإمكانات المتوفرة لديها من عدد وأدوات وآليات خفيفة وثقيلة في جميع الدوائر والمشاريع، وتضعها في أهبة الاستعداد، وإجراء عمليات الصيانة التامة لها، والتأكد من جاهزية مراكز حماية الغابات، وتسمية مسؤول التزود بالوقود ومسؤول التوجيه والدلالة الطرقية، إضافة إلى تجهيز فرق وعمال الإطفاء وأبراج المراقبة، وتجهيز جميع الآبار ومناهل المياه ونقاط التزود بالمياه داخل وخارج المخطط التنظيمي على مستوى المحافظة وتحديد جغرافياً بشكل واضح ودقيق، والتأكد من جاهزية غرفة العمليات في المديرية وآلية الربط مع غرفة العمليات في المحافظة، ووضع خرائط توزع مناطق الغابات والبنى التحتية، ودلالات الطرق وخطوط النار ومراكز المناهل ومصادر التزود بالمياه اللازمة للإطفاء وأماكن تمرکز الإطفائيات لتكون دلائل للوصول إلى مناطق الحريق، والتأكد من جاهزية الرقم المجاني ١٨٨ على مدار ٢٤ ساعة للإبلاغ عن الحرائق.

تدابير احترازية

ويبين مدير الحراج أن المديرية على متابعة دائمة مع منصة الحرائق لتحديد المناطق الأكثر حساسية للحرائق (المناطق الساخنة)، وتوجيه كل الجهود والإمكانات وتركيزها باتجاه هذه المناطق وتنفيذ تدابير احترازية مع المجتمعات المحلية، وتكثيف أنشطة التوعية والإرشاد الحرجي في القرى ضمن

ما يحتاجه الاقتصاد أكثر من "كبسة زر" . . أين الواقع من انفراجات "الفيسبوك"؟



المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإعطاء الفرصة الحقيقية للطبقة الوسطى، وإحياء ما تبقى منها فهي الحامل لأي بلد في العالم، مؤكداً أن الكثير من الدول عاشت التجربة السورية وأعدت تأسيس نفسها وطنياً، فمهما كان حجم الأموال كبيراً لا نتيجة له بغياب الإدارة السليمة والانتعاش، معتبراً أن عقلية رجال الأعمال محلياً تعتمد "الهبش" وهذا منطق مرفوض!

لأن الإعفاءات وحدها لا تجذب استثمارات، وقد فشلنا منذ القانون ١٠ لحد الآن بجذب الاستثمارات الخارجية، كما يجب مكافحة الفساد بشكل جذري، وعرض المشاريع بشكل لا لبس فيه، فالمستثمر يبحث عن الأمان واليسر والسهولة مالياً ونقدياً. ورأى عربش ضرورة إعادة نظر جذرية بسياسة الرواتب والأجور، وشبكات الحماية الاجتماعية، وتشجيع حقيقي لا كلامي لإطلاق

ومهم، وتلاق بين أطراف الحوار على ضرورة دراسة الواقع القائم وسبل حله، فهناك إيجابية، لكن فرص النجاح لا تزال غير واضحة، مشبهاً الطريقة التي يتم تناول الموضوع فيها على بعض الصفحات بالـ "سكيتشات" الهزلية الساخرة، فحتى في ظل التفاؤل المفرط، يحتاج النهوض الحقيقي سنوات، وأن نكون في الداخل مستعدين اقتصادياً لأي تقارب، لكن اليوم ما هي استعداداتنا عدا الخطابات الإنشائية ومحاولة الإيهام بخطط ومشاريع ورؤى ليست موجودة إلا على الورق؟

وأوضح عربش أن إنجاز الحكومة الحالية الوحيد هو استلامها وسعر الدولار ٨٠٠ ليرة، لتتغير اليوم والسعر يقارب ١٥ ألفاً، فضلاً عن التضيق والتقييد، وقرارات وإجراءات متناقضة، ورفع أسعار متواصل، فالصناعة الآن بوضع صعب، والإنتاج الزراعي بأضعف حالاته، والقدرة الشرائية شبه معدومة. ويرأي الخبير الاقتصادي يكون الاستعداد عبر قوانين وأنظمة واضحة وبسيطة، لأن سمة المعاملات اليوم هي الإرباك، فمثلاً ضريبة الدخل على الأرباح خاضعة لمزاجية المراقب إلى أبعد الحدود، وهذا لا يشجع مستثمراً، وخاصة من يأتي من دول قوة القانون فيها فوق الجميع، والمتابعة بسياسة "كنشكش" و"رشرش" لا تفلح مع مستثمر أجنبي، مضيفاً أن قانون الاستثمار بحاجة إلى إعادة نظر جذرية،

دمشق - ريم ربيع

يتساءل كثيرون اليوم عن الفرق الكبير بين الواقع الاقتصادي على صفحات التواصل الاجتماعي الذي يكاد يرقى إلى المثالية، وما يروونه على أرض الواقع من عراقيل وصعوبات ووضع معيشي سيئ، فالـ "الفتوحات" الاقتصادية المنتشرة على عشرات المواقع والصفحات، وحتى على لسان بعض الناشطين والمتابعين، توحى بأن كل ما كان يحتاجه الاقتصاد طيلة هذه السنوات "كبسة زر" ليس إلا، بينما يحاول آخرون على أرض الواقع التمسك بقشة، ورصد أية خطوة إيجابية يمكن البناء عليها لرؤية أو استراتيجية كاملة يؤكد خبراء أنها لا تكتمل إلا بأشهر، وسنوات حتى. ولا شك أن الأشهر الأخيرة حظيت بالعديد من الخطوات والقوانين التي تشي بتغيير واضح في نمطية التفكير، منها ما نجح، ومنها ما كُبل بتعليمات تنفيذية أفقدته مضمونه، ومنها ما لا يزال قيد التجريب، في المقابل، لم تُلحظ تلك "النهضة" المرتقبة إلكترونياً في أي من القطاعات، فالكثير من المنشآت يغلق، والورشات تنسحب من العمل، والأسعار تزداد ارتفاعاً، والإنتاج "على قده"، والوضع المعيشي في تراجع مستمر، فعلى ماذا يعول السوريون اليوم لتحسين واقعهم الاقتصادي؟ أستاذ الاقتصاد الدكتور شفيق عربش أشار إلى وجود حراك سياسي في المنطقة واضح

أسعار الفواكه مرتفعة في الأسواق . . والمواطن غير قادر على شرائها!

الخبير الاقتصادي والزراعي محمد القاسمي رأي أن أسعار الخضار والفواكه تضخمت كثيراً عن السنوات السابقة، وبيات المواطن غير قادر أبداً على شراء الفواكه وخاصة المشمش، وتبقى الأسباب والمبررات هي نفسها ومكررة، سواء كان بالصيد العائد لارتفاع درجات الحرارة، أو بالشتاء المتعلقة بتقلبات الطقس وحدوث الصقيع وتأثير ذلك على سعر المحاصيل وكميات العرض، كذلك الأمر للخضراوات، حيث يعاني المواطن من عدم قدرته على تأمين قوته اليومي منها في ظل الفجوة الكبيرة بين الأجور وأسعار السلع المختلفة، وهذه الارتفاعات غيرت سلوك ونمط الاستهلاك، وجعلت الكثير يحجم عن شرائها أو تخزين بعضها كالملوخية والبازلاء والفول والثوم وغيرها.

وحسب قول الخبير، فإن انخفاض صادرات وعدد برادات الفواكه المصدرة إلى كمية ٢٠ براداً تقريباً يومياً، كما هو مشار إليه بالبيانات جمركياً، لم يؤثر أو يخفف من سعرها، فالعام الماضي كان التصدير يصل إلى ٣٠ براداً يومياً من الفواكه والخضراوات، أما اليوم فالتصدير أقل من السابق والأسعار أعلى، مما يدل على قلة العرض من المنتجات الزراعية، وهو ما تم التحذير منه بالأعوام الماضية من انهيار القطاع الزراعي دون دعمه بالشكل الصحيح من الدولة، لافتاً إلى أن الفلاح بات اليوم يتكف كثيراً بمدخلات الإنتاج من محروقات وقطاف وأسمدة ويزار وحرثة وأيدي عاملة ونقل وتحميل، كل ذلك ارتفع وتضخم لتحمّل على فاتورة الشراء كل هذه التكاليف!

والخضراوات هذا الصيف إلى قلة العرض والتوريدات من سيارات الفواكه إلى سوق الهال بالزبلطاني، وقلة العرض من المزارع نتيجة موجة الحر الشديدة التي ما زالت تأتي، ومدى تأثير الحرارة على نمو أزهار الفواكه هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، فقد لعبت أجرة النقل من وإلى سوق الهال دوراً كبيراً في ارتفاع المحاصيل الزراعية، خاصة وأن ارتفاع النقل هذا العام اختلف كثيراً عن العام السابق بنسبة تقارب ١٠٠٪، وأجرة الشحن حسب قولهم تؤثر مرتين، مرة عند شحنها لسوق الهال، ومرة حين يتم تحميلها لبائع المفرق من سوق الهال، فأجرة السيارة التي كانت نصف مليون ليرة إلى سوق الهال من الأسواق الداخلية بريف دمشق، باتت اليوم مليون ليرة، وكلما زادت المسافة ارتفعت أجرة النقل مما يؤثر على السعر، سواء عند بائع المفرق أو الجملة.

التصدير هو السبب!

عضو لجنة تجار ومصدري الخضراوات والفواكه بسوق الهال محمد العقاد أكد أن الفواكه متوفرة في الأسواق بشكل مقبول، ولكن ارتفاع أسعارها يعود إلى التصدير المتزايد للخارج وزيادة الطلب عليها، ناهيك عن ارتفاع تكاليف إنتاجها، لافتاً إلى أن أسعار الفواكه ارتفعت عن العام الماضي بنسبة لا تقل عن ٩٠ بالمائة، وأن بعض البائعين لا يعتمدون على الأسعار المحددة في النشرة الرسمية، بل يحدد كل بائع أسعاره وفقاً لتكلفته في النقل والشحن وحسب ظروف السوق.



دمشق - محمد العمر

اختلفت أنماط استهلاك المواطن للفواكه هذا العام، بعدما شهدته الأسواق من سلسلة ارتفاعات غير مسبوق، فالأسعار تضخمت كثيراً، وبيات أصحاب الدخل المحدود غير قادرين على مجاراة شراء الفواكه بأسعارها الكاوية، والتي لم تنخفض بمختلف أنواعها دون ١٠ آلاف ليرة سورية، كالمشمش والكرز والخوخ والدراق والعنب والتين الشوكي، وعلى الرغم من حدوث بعض الانخفاضات الطفيفة على سعرها، إلا أنها لم تشجع إلى الآن على شرائها للمواطن بالشكل المغربي. عدد من المواطنين ممن التقطهم "البعث" خلال

جولتها أكدوا معاناتهم المريعة، بل عجزهم عن شراء الاحتياجات اليومية من الفواكه لارتفاع أسعارها بشكل يفوق قدرتهم الشرائية، حيث باتوا يشترون الحد الأدنى من احتياجاتهم اليومي من الخضار وبعض الفواكه المنخفضة، فالبطيخ يشترون الصغيرة منها، والمشمش والدراق وغيرها بالغمات، مشيرين إلى أن شراء الفواكه وحده يحتاج ميزانية خاصة وهو غير متوفر حالياً.

قلة التوريد

تجار في سوق الهال أرجعوا في أحاديث لهم لـ "البعث" ارتفاع أسعار الفواكه

ألحان فيلمون وهبي بأصوات سورية في دار الأوبرا



للموسيقا العربية تقديم تحية للملحنين الذين كانوا مؤثرين بالفن العربي، وفيلمون وهبي الذي امتلك فطرة إبداعية نادرة لم يتعلم الموسيقا بشكل أكاديمي، إلا أنه أنتج أهم الألحان الباقية بذاكرتنا، وهذه الأعمال ستسمع بأصوات سورية شابة واعدة، وهذا أيضاً ضمن خطة الفرقة باحتضان شباب طلاب وخريجي المعهد العالي للموسيقا العربية بقسم الغناء الشرقي. أما عن توزيع الأغنيات فتم بما يتناسب مع خامات الأصوات وليس خياراً اعتباطياً، وإنما مدروس بدقة. وتابع فادي زرقا بأن حلم كل طالب في قسم الغناء الشرقي في المعهد العالي للموسيقا بأن يقدم أنشطة على مسرح الأوبرا أهم مسرح في سورية، والحدث اليوم بتقديم ألحان فيلمون وهبي مسؤولة كبيرة للفرقة والمغنين، ونوه بأن المدرسة اللبنانية لفيلمون وهبي تتصف بالسهل الممتنع وتتطلب من الموسيقي دقة كبيرة فأني خلال يشعر به الجمهور لأنه يحفظ ألحانه.

بلال الجندي رأى أن غناؤه لفيروز نوع من التحدي بالغناء لعمالة الغناء والألحان.

سلام "برهوم حاكيني" ذات الطابع الشعبي، بتصاعد الجمل الموسيقية والغناء بدرجة صوت عالية وقوية تتناسب مع اللحن، بمشاركة الكورال ودور الإيقاعات مع الدرامز، لتأتي القفلة الملفتة بالجملة الموسيقية والغنائية "برهوم حاكيني". ويتفاعل أجمل وبصوت أعلى غنت الشب الأسمر جنني لنجاح سلام.

كما أضفى رماح شلغين بصوته العاطفي وقدرته على التدرج الغنائي بانتقالات درجة الصوت للطبقة المنخفضة بمرافقة الناي جمالية بأغنية "يا مرسال المراسيل سلم ع حبيبي، خلدي بدريك ها المنديل وعطيه لحبيبي" بدور الأوركديون، ليغني بنمط آخر أغنية "وديع الصافي" هالدلعونية مع صولو البزق ومشاركة الكورال.

ولا ميتا إيشوع بدت أكثر حيوية بالألحان الفرحة بأغنية فيروز بكرم اللولو، واختتمت الأمسية مع اللحن الراقص لأغنية صباح "دخل عينك حاكينا" تخللها موال "ياويلي" مع العود والبزق.

وقبل الأمسية تحدث المايسترو عدنان فتح الله للإعلاميين بأنه ضمن خطة الفرقة الوطنية السورية

أن يدرس الموسيقى، ولحن لصباح وفيروز ونجاح سلام وسميرة توفيق ووديع الصافي وعصام رجي وملحم بركات، وكانت الحصة الأكبر له مع الرحابنة، إذ لحن أجمل أغنيات فيروز، وبرع على المسرح الرحباني، بأجمل المسرحيات مثل ناطورة المفاتيح وأيام الخواتم، والكثير من الإسكيتشات، وشارك بكتابة بعض المسرحيات مثل مسرحية ست الستات مع صباح، ولم يقتصر إبداعه على الفن اللبناني، إذ لحن لوردة وشريفة فاضل وفائزة أحمد، كما اشتهر بالخليج بألحانه لعيسى العبد الله ورشيد عوض وغيرهما، وشارك بمهرجانات العالم العربي ومعرض دمشق الدولي، وحاز على العديد من الأوسمة، منها وسام الأرز.

وحظيت مايا زين الدين بتفاعل كبير من الجمهور بغنائها بإحساس كبير "ليلية بترجع ليل" بمرافقة ألحان الفرقة ككل، وتابعت بلحن مختلف أغنية فيروز "طيري ياطيارة طيري" -بدي ارجع بنت صغيرة- مع الأوركديون والفرقة.

وأبدعت بتدرجات الصوت بأغنية "من عز النوم بتسرقني".

أما الأغنية الجميلة لفيروز "كتبنا وما كتبنا" غناها بلال الجندي بتفاعل الجمهور وبمشاركة الكورال، وتميزت بخط اللحن الإيقاعي، تخللها موال "يامالكين القلب" أظهر طبقات صوته.

كما غنى بأسلوب آخر ياطير الطائر لصباح مبتدئاً بموال "واقف ع البحر بكاني السفر" بمرافقة الناي، ومن ثم تتصاعد الألحان مع تصفيق الجمهور.

وتغيرت أجواء الأمسية بألحان أغنية وديع الصافي المبنية على حوارية بين المغني والمستمع "بترحك مشوار" -قلتها بطلت خليني بالبيت -قالت بصوت فادي زرقا تميزت بصولو القانون، وبمرافقة الناي مع موال "حبابي وين ما راحوا يحلون قلبي بعقدة همومي".

ومن وديع الصافي إلى نصري شمس الدين "هدوني هدوني عينيها سحروني" بتتالي المقطع الأخير.

وبألحان مختلفة غنت سيلفانا دياب أغنية نجاح

ملده شويكاني

"فايق ياهوى لم كنا سوى والدمع سهرني وصفولي دوا، تاري الدوا حبك وفتش عالدوا" أغنية فيروز بصوت لاميتا إيشوع وبمرافقة صولو العود والقانون في مواضع بالأمسية الرائعة التي نثرت الحب وقدمتها الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله على مسرح دار الأوبرا، احتفاءً بفيلمون وهبي وألحانه لفيروز وصباح ونجاح سلام ونصري شمس الدين ووديع الصافي.

فأعاد إلى الجمهور الذي عشق الأغنية اللبنانية من خلالهم، وحفظ معهم كلماتها العاطفية أجمل الصور. وقد أبدعت الفرقة المؤلفة من التريات والإيقاعات مع الدرامز والآلات التخت الشرقي والأوركديون الذي أخذ دوره بأغلب الأغنيات، بحضور لافت للناي بالصولو والفاصل الصغير في مواضع، بالعزف الأوركستراي لألحان وهبي التي وثقت مرحلة من مراحل تطور الأغنية اللبنانية، وبدت الفروقات اللحنية التي تلاهمت مع اللحن الغنائي لكل مطرب على حدة واضحة باختلاف الجمل الموسيقية، إلا أن ثمة تقاطعات بالخط الإيقاعي الذي شكّل اللحن الأساسي حيناً والمرافقة بالنسيج اللحن في حين آخر، فأصغى الجمهور بشغف ويتفاعل كبير للحواريات العاطفية الغنائية والبوح للمستمع الافتراضي بأصوات سورية جميلة جداً ومتقاربة بالسوية من طلاب وخريجي المعهد العالي للموسيقا، بتميز كل منهم بخاصية جمالية. كما شارك الكورال ببطولة هذه الأمسية.

أما المرافقة الغنائية بالصولو للموال داخل مقاطع الأغنية فأظهرت قدرات صوت المغني.

وكان للشاشة تأثير على الجمهور بعرض فيلم توثيقي -تسجيلي تضمن عرض الكثير من صور فيلمون وهبي المنفردة ومع المغنين ومن المسرحيات التي شارك بتمثيلها وكتابتها، واختزل مراحل حياته الفنية، فأشاد صوت فيروز بفيلمون وهبي في أحد لقاءاتها "أحب شعره وخطاباته وتمثله وألحانه وشكله وقت ينسى وهو يسمعني اللحن، فيلمون خلق ضد الفشل" ولقبته بشيخ الملحنين، إذ ألف أكثر من ألفي لحن دون

الوطن عند الرحابنة وفيروز

لإظهار الحقيقة، وهذا ما تفعله الصبية الفقيرة هالة في مسرحية "هالة والملك" التي تكشف فساد الملكة، أما السلام والمساواة فهما الغاية والمقصد، وكذلك لا معنى للوطن دون العدالة، فقرنقل في مسرحية "صح النوم" مستعدة أن ترتكب جناية السرقة في محاولة منها لأن تحقق العدالة، فالكل يبحث عن العدالة، ولا طعم أو معنى للوطن دون عدالة لا تتحقق بالنسبة للرحابنة إلا بمقاومة الظلم، وهذه المقاومة تأخذ البعد الجماعي في مسرحية "ناطورة المفاتيح"، إذ يقر أصحاب البيوت المغادرة الجماعية بأسلوب مقاومة واع ورصين، فتخاطب زاد الخير الملك: "صار بدك البيوت... تركوك ياهن وراحو" فيجيب: "وشو نفع البيوت بلا ناس؟" فترد قائلة: "هلا عرفت قيمة الناس؟".

ومن واقع المواجهة الجريئة والنييلة والتضحية في سبيل الوطن يقرأ الرحابنة الوطن قراءة جديدة في مسرحية "جبال الصوان"، يقول غسان شاهين: "كان الحل في مسرحية "ناطورة المفاتيح" هجرة شعب بأكمله هروبا من الظلم، لتأتي فكرة المواجهة على يد غربة في مسرحية "جبال الصوان" حرصاً على الوطن، وهنا يتمثل الوطن بشعبه وإنسانه وأبطاله وشهادته بعد استشهاد والد غربة ثم استشهاد غربة نفسها، فالشهادة هي علامة النصر، ولا نصر دون شهادة، ولأن الوطن هو البناء والسلام والفرح الدائم، والتمتع بالخيرات واستشفاف المستقبل الجميل، يصبح فخر الدين في مسرحية "أيام فخر الدين" رمز الوطن: "يا قمر مشغرة ويا بدر وادي التيم" فهو من نذر نفسه وسيفه من أجل الوطن، ويوصي عطر الليل أن تنذر صوتها من أجل الوطن، فما قيمة الوطن دون تضحية؟ والتضحية ليست كلاماً بالنسبة للرحابنة بل هي فعل وموقف ثابت في وجه الأعداء والظروف: "في مسرحية بترا تضحي الملكة بترا بنفسها من أجل حرية وطنها وتغني له: "بيقولو زغير بلدي بالغضب مسور بلدي، الكرامة غضب والمحبة غضب والغضب الأحلى بلدي".

غنت فيروز للوطن منذ عهدها بالغناء من كلمات وألحان الرحابنة وغيرهم، وتوقف شاهين عند بعض هذه الأغاني بعيداً عن المسرحيات التي شاركت فيروز فيها، وهو الذي سبق وأن خصص محاضرة تحدث فيها عما غنته فيروز لسورية وفلسطين.

العلالي وحكاياته بأفراحها ومشاكلها وصراعاتها التي مهما بلغت فتُحل بالتوافق وحلقات الدبكة والزغاريد.

في إحدى مقابلاته الإعلامية يقول منصور الرحباني: "يصنعك الوطن وتصنعه.. الإنسان هو تراب الوطن، والوطن دون إنسان هو أرض لا تكون حقيقية إلا عندما تنعكس فيها، فأنت شمسه وهو قمرك" .. وما بين عاصي الرحباني الذي رحل في العام ١٩٨٦ ومنصور الرحباني الذي رحل في العام ٢٠٠٩ يتساءل شاهين "هل تغير مفهوم الوطن عند منصور: "أبدأ، فهو أطلق هتافاً رده العالم: "وطني بيعرفني وأنا بعرف وطني".

كان الأخوان رحباني يسافران في الخيال إلى أمكنة تبدو عصية على الواقع ليخلقوا رمزاً جديداً للوطن المقدس والمحبوب، فما نصب حلمهما لتصبح الحياة كابوساً، لأن الواقع العظيم لا يتفجر إلا من الحلم العظيم: "كان الوطن الرحباني أجمل من الخيال وأروع من الحلم، فوطنهما وطن قوي منبع، فيه الكثير من المعاني السامية، يمتزج فيه الغيم البنفسجي بطفل يرسم عيون حبيبه على المطر".

ويؤكد شاهين أن الرحابنة مزجوا الوطن بالإنسان الذي يُعتبر أساس الوطن والمواطنة، وهذا الإنسان لا يعبر عن مواطنته إلا من خلال جهده وتعبه وإنتاجه ويديه المعرفتين بتراب الوطن: "في مغناة سهره حب يختمها وديع الصافي سائلاً فيروز: أنتي من وين؟ فتجيب: أنا من بلد الشبابيك المجروحة بالحب المفتوحة عالصدة، وسأله: وأنت من وين؟ فيجيب: أنا من بلد الحكايات المحكية عالمجد المبنية على الإلفة، إذا فالوطن هو المحبة، وهو بالنسبة للرحابنة ليس الأرض فقط بل الرموز النبيلة والمعاني السامية، وهو الإنسان فرداً كان أم جماعة، ولا معنى له دون المحبة النبيلة، ففي مسرحية "جسر القمر" لا بد من الصلح ليحيا الوطن ويعيش بسلام، وهو الذي لا يمكن بناؤه إلا بالتسبب بالأرض والتعلق بها.

ويؤكدون في مسرحية "البلبكية" على ذلك: "هون نحننا هون لوين بدنا نروح يا قلب يا مشيد بحجارة بعلبك هون رح نبقي نتعب ونشقى نزرع الشجرة وحداً الغنية"، ولإتمام عملية إعادة البناء لا بد من القضاء على الفساد وتعريته



أمينة عباس

يلحوا يوماً للباحث غسان شاهين في محاضراته أن يبحر في عالم فيروز والرحابنة للعودة إلى زمن الغناء الأصيل والإضاءة على المعجزة الفنية التي تشكلت على أيدي الثلاثي عاصي ومنصور الرحباني وفيروز، لذلك خصص محاضراته الأخيرة التي ألقاها في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة للحديث عن الوطن عند الرحابنة وفيروز.

يقول شاهين: "ما من مطربة غنت لوطنها بشيخن وشغافية كفيروز، وما من شعراء حلموا بوطن جميل مرهف مفعم بالحب وتغنوا به في قصائدهم كالأخوين رحباني الذين أدركوا أن لا قيمة لفكرهما ولألحانهما إن لم تلامس الوطن رمز الجمال والعز والبطولة".

ويضيف شاهين: "أصبح الوطن هو العالم المثالي والمتخيل الذي سعى الرحابنة للارتقاء به إلى الأعلى والأسمى والمطلق، فالوطن هو القرية وساحتها، والنافذة التي تنتظر عليها الصبية حبيبتها، والتلة التي يوصل عليها، وكرم

رياضتنا في الأولمبياد مشاركة وطموحات محدودة



وفي أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ شاركتنا بسبعة رياضيين، وفي أولمبياد طوكيو ٢٠٢١ نجحت رياضتنا بالتتويج ببرونزية في رفع الأثقال عبر الرباع معن أسعد في وزن فوق ١٠٩ كغ.

أن رياضتنا تعيش واقعاً سيئاً على كافة الأصعدة، فلا خطط واضحة المعالم ولا دعم مالي ولا مشاركات خارجية تمنح فرص الاحتكاك، ليكون الاعتماد مجدداً على الطفرات دون وجود أسماء جديدة قادرة على المنافسة. تاريخياً شاركت رياضتنا في الأولمبياد للمرة الأولى في نسخة لندن عام ١٩٤٨ وكانت المشاركة الثانية في أولمبياد مكسيكو عام ١٩٦٨، لتكون المشاركة الثالثة في أولمبياد ميونيخ ١٩٧٢ وفي أولمبياد موسكو عام ١٩٨٠. تمت المشاركة بأكثر بعثة في تاريخ رياضتنا عبر ١٥٠ شخصاً، وتمثلت رياضتنا في أولمبياد لوس أنجلوس ١٩٨٤ بتسعة رياضيين في ثلاث ألعاب ليتم الحصول أول ميدالية أولمبية عبر جوزيف عطية الذي نال فضية وزن ١٠٠ كغ في المصارعة الحرة، وارتفع عدد المشاركين في أولمبياد سيؤول ١٩٨٨ إلى ١٣ لاعباً، وانخفض العدد من جديد إلى تسعة في أولمبياد برشلونة ١٩٩٢، وشهدت المشاركة الثامنة في أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ التتويج بأول ذهبية عبر غادة شعاع في منافسات السباعي، ومثلت رياضتنا في أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ثمانية رياضيين، وجاءت المشاركة العاشرة في أولمبياد أثينا ٢٠٠٤ جيدة مع التتويج ببرونزية الملاكمة، واقتصرت المشاركة في أولمبياد بكين ٢٠٠٨ على سبعة رياضيين، أما في أولمبياد لندن ٢٠١٢ فكانت المشاركة بعشرة رياضيين

المحرر الرياضي

أعلن الاتحاد الرياضي العام عن هوية بعثتنا التي ستشارك في دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في باريس في الفترة ما بين ٢٦ تموز الجاري حتى ١١ من آب القادم، حيث بلغ عدد الرياضيين ستة سيشاركون في ألعاب رفع الأثقال والفروسية وألعاب القوى والجودو والسباحة والجمباز. لكن اللافت في البعثة كان العدد الكبير من اللاعبين الذين تأهلوا بعد الحصول على بطاقة دعوة للمشاركة من قبل اللجنة الأولمبية الدولية، حيث تأهل بشكل رسمي وعبر النقاط والتصفيات والبطولات فقط الرباع المتميز معن أسعد والفارس عمرو حمشو، ليكون السؤال الكبير من المسؤول عن حجم المشاركة المتواضعة رقمياً وماذا كانت تفعل اتحادات الألعاب والمكاتب المختصة في المكتب التنفيذي خلال الفترة الماضية؟

من المعلوم أن دورة الألعاب الأولمبية هي الحدث الرياضي الأكبر في العالم والذي ينتظره الرياضيون كل أربع سنوات ويعد الامتحان الحقيقي لكل الرياضيين، فحجم المشاركة وطبيعتها هي التي تعطي الحكم الصحيح عن واقع الرياضة، لذلك وبنظرة مبدئية يمكن القول أن رياضتنا ليست بخير إطلاقاً. فلاعبان من أصل ستة سيشاركون بطاقات دعوات يعطي مؤشراً واضحاً

ملاكمة اللاذقية تواصل تألقها وتتوج بلقب بطولة الناشئين

بمختلف الفئات والأوزان، وهو نتيجة سنوات من العمل والتدريب توّجناها منذ ثلاث سنوات وإلى الآن بانتقاء الأفضل من اللاعبين بعيداً عن مراكزهم ببطولة المحافظة معتمدين على رؤية فنية لكل لاعب، وسبق أن اخترنا لاعباً وطلاً سابقاً هو سلمان الحسين لم يشارك ببطولة المحافظة الأخيرة وأشركناه ونال لقب الجمهورية ببطولة الناشئين.

وبين عبدة أن اللاذقية كانت وستبقى داعمة لمنتخبنا الوطنية بمختلف الفئات والنجاح لم يأت من فراغ بل نتيجة عمل وجهه، وبدا هذا بتتويج اللاذقية ببطولة الأشبال الأخيرة وكذلك ببطولتي الشباب والرجال الأخيرتين واللتين أقيمتا في آذار وشباط الماضيين، مشيراً إلى أن اللاذقية رفدت منتخبنا الوطنية بالعديد من اللاعبين، وتأسف لعدم نيل اللعبة الاهتمام الواجب على مستوى المنتخبات الوطنية رغم المستوى المتميز للملاكمين.

لتؤكد علو كعبها بالتتويج بالمركز الأول في بطولة الناشئين الأخيرة، والتي أقيمت منافساتها في طرطوس، ونجح فيها ملاكمو اللاذقية باعتماد منصات التتويج وحققوا ست ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وأربع ميداليات برونزية. رئيس اللجنة الفنية للعبة في اللاذقية الدكتور سام عبدة أكد لـ "البعث" أن ما تحقق يُترجم خطة اللجنة وعملها منذ ثلاث سنوات إلى الآن، حيث وضعت خطة لاعتلاء منصات التتويج بمختلف الأوزان ولكل البطولات، وهناك الكثير لتحقيقه اللاذقية لاحقاً في البطولات القادمة، مضيفاً: شاركنا في بطولة الناشئين بثلاثة عشر ملاكماً وحققنا ١٢ ميدالية، وفقدنا ميدالية واحدة بسبب التحكيم، كان مستوى البطولة جيداً والمنافسة قوية مع منتخب حماة ودمشق، وقبل مشاركتنا كان لدينا تصميم على تحقيق نتائج إيجابية لأننا نمتلك كماً هائلاً من الكوادر والخبرات الفنية والإدارية، وخزاناً بشرياً من الملاكمين



اللاذقية- خالد جطل

واصلت ملاكمة اللاذقية سلسلة نتائجها المميزة على مستوى الجمهورية

هل ينصف قانون الاحتراف "الجديد" كوادر كرتي القدم والسلة؟



الموسم الماضي شهد فلتاناً في التعاقدات المحلية وبمبالغ خيالية أدت إلى وقوع الأندية بعجز مالي، والمهم أن تؤخذ هذه القرارات بجديّة وأن تقتنع الأندية بها وتعمل على تنفيذها حتى تتخلص من مشكلاتها المالية، وحل خلافاتها مع اللاعبين والتي تتفاقم موسماً بعد موسم.

منه سوى المال! الآن هناك محاولات خجولة لرأب الصدع في قانون الاحتراف الذي صدر في عام ٢٠٠٢، حيث تقدمت لجنة الاحتراف التي شكلتها اللجنة الأولمبية بعدة مقترحات لتطبيق الاحتراف خلال السنوات المقبلة، وهذا يدعو اتحاد القدم والسلة (الذين يطبقان قانون الاحتراف) لتطبيق البنود بحذافيرها دون محاباة ناد على حساب آخر، وعدم غض النظر أثناء المسابقات المحلية أو الخارجية بحجة مساعدة النادي على الظهور بشكل لائق خارجياً.

الأندية تقع على عاتقها أيضاً المسؤولية بتنفيذ بنود الاحتراف الجديدة التي تصب في مصلحة الأندية، ويجب على إدارات الأندية المنطوية تحت لواء "الاحتراف" تشكيل لجان ضمن الإدارة تكون مختصة بقانون الاحتراف، خاصة وأن أغلب الأندية تعيش ضائقة مالية صعبة، وبحاجة ماسة لصياغة العقود الاحترافية بشكل مثالي يتطابق مع القانون العام ولا يظلم أحداً من طرفي العقد، سواء النادي أو اللاعب. لا شك أن لجنة الاحتراف حددت كافة البنود المتعلقة بكيفية التعاقد مع اللاعبين المحليين، كما حددت سقف العقود بمبلغ مئتي مليون ليرة سورية لكل لاعب، ولاسيما أن

دمشق- عماد درويش

بات من الضروري أن نفكر بعد سنوات من الاحتراف ماذا كسبت رياضتنا منه، ونخص بالحديث كرتي القدم والسلة، فالاحتراف بمفهوم أنديةنا هو التجارة واستثمار اللاعبين عبر استحضر اللاعب الجاهز براتب عال، والنادي الذي يملك المال الكثير يستطيع إحضار أفضل اللاعبين وبالتالي ينال البطولات. أما الانعكاسات على منتخبنا الوطنية فالخسارات كانت "بالجملة" سواء لكرة القدم أم السلة ونتائج قاسية لا تليق بسمة الرياضة السورية التي لطالما كانت في القمة بكافة المحافل العربية والدولية، والنتائج المتردية لم تشمل فئة الرجال والسيدات فقط بل تعدتها لكل الفئات.

عندما كانت الرياضة مجرد هواية كانت النتائج جيدة، ومنها وصول منتخبنا الوطنية للشباب (القدم والسلة) لكاسي العالم مع تائق لاعبين فيها، فالهواية كانت من خلال تأهيل فرق القواعد وانتقالهم للرجال فكان اللاعب ينتمي للنادي ولقميص النادي، ويبيكي للخسارة ويفرح بالفوز، أمام الآن فيتم استقدام اللاعب ويلعب مقابل المال فانتهت معها حكاية الولاء وحكاية الإنجازات، وبدأت رحلة الانحدار باحتراف منقوص لا يعرف

قانون الاحتراف الجديد ونقاط الخلاف مع اتحاد كرة القدم

مع قانون الاحتراف الجديد ضمن هذا المفهوم، ونحن في اجتماعاتنا مع المكتب التنفيذي واللجنة المركزية للاحتراف نحاول التوصل إلى صيغة مرضية ومفيدة لكرتنا، مع العلم أننا سنعرض النقاط التي سنتوصل إليها في الجمعية العمومية التي ستقام يوم الاثنين القادم ليتم أخذ آراء الأندية قبل إقرار الصيغة النهائية لقانون الاحتراف في كرة القدم.

وعن إيجابيات القانون الجديد، أوضح رمضان أن أهم بند فيه عدم السماح بالتعاقد مع اللاعب الأجنبي، وهذا القرار مهم لأن الأندية في الموسم الماضي هزلت وراء اللاعب الأجنبي دون هدى، وتبين أن أغلب اللاعبين كانوا عائلة على الأندية وعلى كرة القدم، فتم فسح عقود أغلبهم قبل نهاية مرحلة الذهاب لعدم توفر الفائدة منهم، هذا الأمر لن يبقى ساري المفعول بشكل دائم، وتم تحديده بالموسم القادم، وسنضع شروطاً للاحتراف الخارجي تضع الأمور في نصابها الصحيح، وتكون هذه الشروط في مصلحة الأندية والكرة السورية، وأيضا من الشروط الإيجابية تحديد سقف العقود المالية، وهذا يضع مسؤولية تنفيذ هذا البند على إدارات الأندية، ومن الطبيعي أن توجد عقوبات صارمة لكل من يخالف هذا البند وبنود الاحتراف.

التعامل بمواد موحدة مع كرتي القدم والسلة، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على بعض الألعاب الأخرى التي ستدخل قريباً عالم الاحتراف.

اتحاد كرة القدم الذي هو عضو باللجنة المركزية للاحتراف تعامل مع البنود التي صدرت من باب مصلحة أندية كرة القدم، وخصوصية اللعبة، ودوما المشكلة قائمة في عملية تنقلات اللاعبين وتحديد آلية هذه التنقلات وتحديد مفهوم مقولة ابن النادي، هذه المقولة مطاطة وتحتاج إلى تفسير محدد حتى لا يتم استغلالها حسب المصلحة الفردية لكل ناد. إذا نظرنا إلى أندية الدرجة الممتازة (والكلام لرئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان) لوجدنا أن أغلب اللاعبين فيها ليسوا منتمين ذاتياً إلى النادي الذي يلعبون فيه، وأغلبهم من أندية ومحافظات شتى، وإذا طبقنا مفهوم ابن النادي القديم، فهذا سيخلق مشكلة كبيرة في الأندية، وعلى سبيل المثال فإن أحد الأندية يملك أكثر من خمسة عشر لاعباً من خارج محافظته، وهنا لا نجد في المشكلة أنهم من خارج النادي، بل هم من خارج المحافظة كلها، وإذا طلبنا من هذا النادي الاعتماد على أبنائه الذين يملكون أرقاماً اتحادية تابعة للنادي، فقد لا يجد هذا النادي لاعباً بهذه المواصفات. ويضيف رمضان: الأهم في الموضوع هو مصلحة كرة القدم والأندية، لذلك نتعامل



ناصر النجار

بعد أن صدرت المسودة الأولى لقانون الاحتراف الرياضي واجهت الكثير من الانتقاد في بعض موادها، على أساس أن لكل لعبة احترافية خصوصيتها، فلا يمكننا

تقرير إخباري

واشنطن...

والإرهاب الفكري

منذ مدة والعالم يشغله الحديث فيما أفضت إليه النتائج شبه الأولية لمعركة الوصول إلى البيت الأبيض، لتتأجج الآن بمسألة، من له مصلحة في اغتيال المرشح ترامب، ومن المستفيد الفعلي منها- كما كان مرسومًا لو نجحت، وليس كما تحقق بعد أن فشلت-؟

نعلم أن الرئيس الأمريكي السابق دافع أفكار الرأي العام الأمريكي، ومعه الرأي العام الأوروبي بمجموعة دعايات انتخابية- هي بالتأكيد تبقى برنامجاً انتخابياً ولم ولن يطبق على أرض الواقع- لكن الملاحظ أن ترامب أسرف بطرقه الشعبوية تلك في المس، حتى ولو لفظياً وتخلياً، بثوابت المحور الأنغولوساكسوني الطامع بالمزيد من الحروب والدمار، وخاصة على الجبهة الأوكرانية، بالتزامن مع توترات في محيط الصين وكوريا الديمقراطية الشعبية والشرق الأوسط وغيرها من الجبهات التي تقبع على صفيح ساخن مدجج ببراميل بارود على حافة الانفجار.

وعلياً أن نلاحظ أن تصريحات بعض متزعمي نظام كييف النازي المتطرف: إن لـ"أوكرانيا الحق في اغتيال ترامب"، وما يتم الحديث عنه بالتوازي من فرضيات حول "تورط نظام زيلينسكي في محاولة اغتيال المرشح الجمهوري"، لم يأت من فراغ، والغالب في الأمر أنها محاولات تهديد وتحذير قوي لهذا المرشح أو غيره بعدم الجنوح إلى أي مسار قد يغير أفكار الرأي العام ضمن أمريكا، أو يهيج أكثر مما هو عليه ضد سياساتها المتهورة في إشعال وإذكاء التوترات عبر العالم مع إدارتها لأطول أمد ممكن من الإدارة الأمريكية، وبما يضمن لها تدخلاً وتبعية هنا وهناك.

ولو بحثنا في نتائج عملية الاغتيال الفاشلة، والتي هي بلا شك قد صبت في صالح تاجع شعبية ترامب وتدهور شعبية نظيره، يبقى السؤال، ماذا لو لم يحرك الرئيس الأمريكي السابق رأسه وطالت الرصاصة دماغه؟.. بالتأكيد ستكون النتيجة هي التخلص مما قد "يورط" به ترامب الرأي العام الأمريكي من أفكار مناوئة لمحور الشر الذي تسيطر الإدارة الأمريكية على نهجه من جهة، وإنهاء الحياة السياسية لنظيره بايدين الذي يعاني ما يعانيه من تدهور في الصحة العقلية، ويسد في الوقت نفسه الطريق على غيره من المرشحين الديمقراطيين من جهة أخرى. ولا ننسى هنا أن مريدي ترامب في السباق الرئاسي السابق اقتحموا الكابيتول لشكوك في تزوير نتيجة الانتخابات، ولنا أن نتخيل ما الذي يمكن أن يقدم عليه هؤلاء في حال وقوع حدث مثل "اغتيال متزعمهم برصاصة".

إذا فالسياسة الأمريكية تثبت للجميع، بمن فيهم ضعفاء النظر، أنها لم تعد تعباً، ليس فقط بالأمن الجماعي والاستقرار لجنوب العالم، ولا حتى لأشد "حلفائها" في أوروبا وآسيا-الهادئ، بل حتى لحال المجتمع الأمريكي المقسوم المأزوم ذاته، فهي تصعد أساليب احتلالها للجميع بلا استثناء، وتمصّ دماؤهم دونما تمييز، وسلاحها الأول هو العبث بكل أمان: "الرعاية الصحية، سلاسل توريد الغذاء وغيره من المواد، أمن الطاقة، وحدة المجتمعات...". ولا مشكلة في أن يطال ذلك العبث والتدهور حتى المجتمع الأمريكي، إن رفض لهذه السياسة الخرقاء، القلقة على تراجع "إمبراطوريتها" حتى لو كان عبر رأي.

بشار محي الدين المحمد

ضغوط الديمقراطيين تتزايد

لإجبار بايدين على الانسحاب من سباق الرئاسة

إن على بايدين مغادرة سباق الانتخابات المقررة في تشرين الثاني المقبل، كما أظهر الاستطلاع أن ما يقرب من نصف الديمقراطيين ليسوا واثقين على الإطلاق من أن بايدين لديه القدرة العقلية اللازمة للعمل كرئيس مقارنة بالثلث في استطلاع أجري في شباط الماضي.

في المقابل أشار الاستطلاع إلى أن ٢٧ بالمئة من الديمقراطيين واثقون من قدرة بايدين على أن يكون رئيساً انخفاضاً من ٤٠ بالمئة في استطلاع شباط.

وعلى الفور تصيد ترامب الفرصة وعلق على هذه النتائج على منصة التواصل الاجتماعي الخاصة به بثوث سوشال قائلاً: "إن هناك حدثاً غير مسبوق يحدث فالديمقراطيون يحاولون مرة أخرى إخراج بايدين من السباق الرئاسي."

وارتفعت الأصوات المطالبة بخروج بايدين من انتخابات الرئاسة على أن يختار الحزب الديمقراطي بديلاً له، وخاصة بعد أدائه الذي وصف بأنه كارثي في مناظرة انتخابية أمام ترامب قبل نحو أسبوعين.

أنه لا يستطيع هزيمة ترامب وأن الرئيس يمكن أن يدمر فرص الديمقراطيين في استعادة السيطرة على مجلس النواب، أما آدم شيف النائب الديمقراطي العشرين في الكونغرس أصبح يدعو بايدين علناً إلى الانسحاب من السباق.

من جهته، رفض بايدين مراراً دعوات الديمقراطيين للانسحاب من السباق بعد أداء متعثر في مناظرة الشهر الماضي أمام منافسه مرشح الحزب الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب والتشكيكات المتزايدة في أهليته العقلية لمواصلة تولي هذا المنصب.

وفي سياق متصل، أظهر استطلاع جديد للرأي في الولايات المتحدة أن ما يقرب من ثلث الناخبين الديمقراطيين يريدون أن ينسحب مرشح حزبهم الرئيس الأمريكي جو بايدين من سباق انتخابات الرئاسة، ووفقاً للاستطلاع الذي أجراه مركز "إيه بي إن أو آر سي" وتم معظمه قبل محاولة اغتيال المرشح الجمهوري دونالد ترامب، فإن ٦٥ بالمئة من الديمقراطيين يقولون إن بايدين "يجب أن ينسحب"، وبشكل عام يقول ٧ من كل ١٠ أميركيين بالغين



واشنطن-سانا

نيوز) نقلاً عن مصادر مطلعة أن شومر أبلغ بايدين في اجتماع يوم السبت الماضي بأنه سيكون من مصلحة البلاد والحزب الديمقراطي إنهاء مساعاه لإعادة انتخابه رئيساً للبلاد، كما عبر زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب حكيم جيفريز عن آراء مماثلة لبايدين بشكل مباشر، كما كشفت شبكة (سي إن إن) الإخبارية الأمريكية أن بيلوسي أيضاً أخبرت بايدين في مكالمة هاتفية مؤخراً بأن استطلاعات الرأي تظهر

نكرت وسائل إعلام أمريكية أن شخصيات كبيرة في الحزب الديمقراطي مثل زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ تشاك شومر، ورئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي يكتفون بالضغوط على الرئيس جو بايدين للانسحاب من السباق الرئاسي، بسبب مخاوف من عدم قدرته على هزيمة منافسه الجمهوري دونالد ترامب، فيما ذكرت شبكة (إيه بي سي

المقاومة اللبنانية تستهدف التجهيزات

التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع حذب يارين



بجروح، إثر قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي سيارات في البقاع الغربي وقضاء صور جنوب لبنان، وذلك عبر غارة شنتها طائرة مسيرة إسرائيلية فجر اليوم على سيارة على طريق بلدة غزة في البقاع الغربي وقضاء صور جنوب لبنان، وذلك عبر غارة شنتها طائرة مسيرة

الحربي المعادي بعد ظهر اليوم عدواناً جويًا على أطراف بلدة عيترون لجهة بليدا مستهدفاً أرضاً مفتوحة ونتج عنه اشتعال حريق، كما استهدفت غارة معادية منطقة مفتوحة في الجبل فوق بلدة عين التينة في البقاع الغربي، وشن الطيران المسير المعادي غارتين على وادي العزبة بأطراف بلدة زبقين استهدفت إحدهما غرفة غير مأهولة اندلعت فيها النيران، فيما نفذ الطيران الحربي المعادي خرقاً لجدار الصوت في أجواء صور والزهراني وصيدا وجوارها، وكذلك في منطقتي النبطية وإقليم التفاح على دفعتين وعلى علو منخفض. إلى ذلك، استشهد لبنانيان وأصيب امرأة

بيروت-سانا

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم التجهيزات التجسسية المستحدثة للعدو الإسرائيلي في موقع حذب يارين على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة، وقالت المقاومة في بيان: إنه "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدفت مقاتلوننا التجهيزات التجسسية المستحدثة المنصوبة على رافعة في موقع حذب يارين بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة، ما أدى إلى تدميرها"، فيما واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على الجنوب اللبناني، حيث نفذ الطيران

منفذو الهجوم في مسقط

ثلاثة إخوة عمانيون من المتأثرين بأفكار ضالة

مسقط-سانا

وأعلنت الشرطة العمانية اليوم أن الجناة المتورطين في حادث إطلاق النار الذي وقع يوم الإثنين الفائت بمنطقة الوادي الكبير في محافظة مسقط هم ثلاثة إخوة عمانيون، وقد لقوا حتفهم نتيجة إصرارهم على مقاومة رجال الأمن. وأضافت الشرطة في بيان: إن "إجراءات التحريات والتحقيقات دلت على أنهم من المتأثرين بأفكار

ضالة". وكان هذا الهجوم الإرهابي أسفر عن وفاة ٥ أشخاص واستشهاد أحد رجال الشرطة ووفاء الجناة الثلاثة، إضافة إلى إصابة ٢٨ شخصاً من جنسيات مختلفة بينهم ٤ أشخاص أثناء تأدية واجبهم الوطني من رجال الشرطة ومنتسبي هيئة الدفاع المدني والإسعاف تم نقلهم إلى المؤسسات الصحية لتلقي العلاج.



إنشاء منظومة أوروبية دفاعية دليل على الرغبة في التصعيد ضد روسيا



من جهته، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي اليوم اعتقال عميل لاستخبارات النظام الأوكراني في مقاطعة نوفغورود الروسية بعد الكشف عن الأنشطة غير القانونية له، وهو موظف في شركة دفاعية أجرى اتصالات مع ضابط في مديرية المخابرات الرئيسية بوزارة دفاع النظام

من جهته، ونقل إليه معلومات عن الوحدات العسكرية المتمركزة في منطقة نوفغورودسكي، كما زوده بمعلومات عن شركته الدفاعية والمنتجات التي تقوم بتصنيعها وكميتها والغاية منها، حيث تم فتح تحقيق جنائي معه بتهمة الخيانة العظمى.

البيولوجية والسلامة والتي تشمل مبادرات تشكيل فرق طبية حيوية متنقلة ومجموعات لمكافحة الأوبئة". ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة ألحقت خسائر بالتشكيلات الأوكرانية، مبيّنة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة أن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت طائرة "ميغ ٢٩" وثلاث قنابل موجهة من طراز "هامر" فرنسية الصنع، وستة صواريخ من طراز "هيمارس" أمريكية الصنع و٧٤ مسيرة، ودمرت البحرية الروسية ١٠ زوارق مسيرة في عرض البحر الأسود، كما تم القضاء على نحو ١٧٥٥ عسكرياً أوكرانياً وتدمير ١٤ مستودع ذخيرة ومعدات عسكرية، فيما تم صد العديد من الهجمات المضادة للقوات الأوكرانية، فيما استهدف الطيران العمليتي التكتيكي والمركبات الجوية المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية البنية التحتية لمطار عسكري، وتجمعات القوى العاملة والمعدات العسكرية الأوكرانية في ١٢٧ منطقة. كذلك دمر الجيش الروسي ٣٥ طائرة مسيرة للنظام الأوكراني في أجواء شبه جزيرة القرم ومقاطعة بريانسك، و١٠ زوارق مسيرة في البحر الأسود.

موسكو-تقارير

أكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف اليوم أن فكرة رئاسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بإنشاء منظومة دفاعية مشتركة للاتحاد الأوروبي دليل على تصميم الدول الأوروبية على مواجهة روسيا وزيادة التوتر، موضحاً أن "تصريحات فون دير لاين تؤكد مرة أخرى تصميم الدول الأوروبية على التسليح، وزيادة حدة التوتر والمواجهة والاستناد عليها في السياسة الخارجية".

من جهته، أعرب نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف عن قلق روسيا العميق إزاء الأنشطة العسكرية البيولوجية التي تجري بمشاركة الولايات المتحدة بالقرب من الحدود الروسية، وقال خلال افتتاح المؤتمر الدولي للتهديدات البيولوجية ومسببات الأمراض: "إن روسيا أعربت بانتظام عن قلقها العميق بشأن النشاط البيولوجي العسكري الذي يجري بمساعدة ومشاركة مباشرة من الوكالة العسكرية الأمريكية في مختبرات قريبة من الحدود الروسية بعيداً عن الأراضي الأمريكية"، مضيفاً: "إن روسيا قدمت وعملت على دعم المبادرات الرامية إلى تقوية وإضفاء الطابع المؤسسي على نظام اتفاقية الأسلحة

إعادة انتخاب أورسولا فون دير لاين رئيسة للمفوضية الأوروبية

٤٠١ صوت مؤيد و٢٨٤ صوتاً معارضاً، وهي أغلبية كبيرة لدعم فترة ولايتها الثانية التي تستمر خمس سنوات. وفي خطاب قبل التصويت سعت فون دير لاين إلى حشد الدعم من مختلف الأطياف السياسية، متعهداً بتعزيز اقتصاد الاتحاد الأوروبي ووكالات الشرطة والحدود التابعة له، ومعالجة الهجرة، واتباع سياسات تعالج تغير المناخ.

ويتوج قرار إعادة انتخاب فون دير لاين، ختام أيام مكثفة من المفاوضات المغلقة التي شهدت اجتماع السياسة الألمانية البالغة من العمر ٦٥ عاماً مع المجموعات الرئيسية في البرلمان لتأمين أكبر عدد ممكن من الأصوات المؤيدة.

أعيد اليوم انتخاب أورسولا فون دير لاين رئيسة للمفوضية الأوروبية في تصويت حاسم جرى وسط هزات عميقة تضرب الاتحاد. وذكرت وكالة فرانس برس أنه وبعد استجوابها في البرلمان الأوروبي، حصلت شاغلته المنصب على



الصين تدعو أمريكا إلى معالجة جبل المشاكل المتعلقة بحقوق الإنسان لديها



٢٠٢٤. ساهمت في تعزيز الثقة بين الأسطولين الصيني والروسي، إضافة إلى تبادل الخبرات بين الأطقم البحرية للسفن المشاركة، لافتة إلى أن هذه السلسلة من التدريبات أصبحت نقطة تعاون رئيسية بين البلدين، وتسهم في تعزيز الأمن البحري وزيادة القدرة على الاستجابة المشتركة للتهديدات.

مضاد ستفرض وفقاً للقانون قيوداً مماثلة بشأن منح التأشيرات للمسؤولين الأمريكيين الذين يختلقون الأكاذيب بشأن قضايا حقوق الإنسان المتعلقة بالصين، ويروجون لفرص عقوبات ضدها ويضرون بمصالحها، كما نهوه بأنه "إذا كانت الولايات المتحدة تهتم حقاً بحقوق الإنسان، فبتعين عليها أن تتخلى عن المعايير المزدوجة وأن تنظر في المرأة إلى أفعالها السيئة بشأن حقوق الإنسان".

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الصينية اليوم اختتام التدريبات البحرية المشتركة بين روسيا والصين، بعدما شاركت فيها سفن حربية من أساطيل الدولتين، وحسب بيان صادر عن الوزارة جرت التدريبات التي انطلقت الإثنين الماضي في بحر الصين الجنوبي، وتم خلالها استخدام وحدات بحرية مزودة بقدرة صاروخية يمكن استخدامها ضد الأهداف البحرية سواء كانت سفناً أو غواصات، إضافة إلى الصواريخ المضادة للطائرات، كما شددت الوزارة على أن هذه التدريبات البحرية التي جرت تحت اسم "البحر المشترك

بكين-سانا

دعت الصين الولايات المتحدة إلى العمل بفعالية على معالجة جبل المشاكل المتعلقة بحقوق الإنسان لديها، بدلاً من اللجوء بشكل متكرر لاستخدام حقوق الإنسان ذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والتلويح باستخدام العصا الكبيرة المتمثلة في العقوبات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان في مؤتمر صحفي أمس تعليقاً على القيود التي فرضتها واشنطن على منح التأشيرات لمسؤولين صينيين: "إن الولايات المتحدة تعمل بشكل متعمد على نشر معلومات مضللة لتشويه صورة وضع حقوق الإنسان في الصين، وتفرض قيوداً على منح التأشيرات لمواطنين صينيين بشكل عشوائي، وتتدخل بشكل صارخ في الشؤون الداخلية للصين، وتنتهك بشدة القانون الدولي والأعراف الأساسية الحاكمة للعلاقات الدولية"، مضيفاً: "إن الصين غير راضية تماماً عن هذا وتعارضه بشدة، وقدمت احتجاجات رسمية للولايات المتحدة، وهي وفي إجراء

مئات آلاف النساء النازحات يعشن ظروفاً مقلقة في هايتي

بشكل خاص في خطر العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، فيما تشكل النساء والفتيات ٥٤ بالمئة من النازحين البالغ عددهم ٥٨٠ ألف شخص في هايتي.

وأوضح التقييم أن "معظم المخيمات لا تحتوي على إضاءة أو أقال في المناطق الأساسية وأن الذين يعيشون في المخيمات يتعرضون لتهديدات يومية من العصابات المسلحة، فضلاً عن الخطر المستمر المتمثل في الرصاص الطائش وغيره من المخاطر الأمنية التي تؤكد الحاجة الملحة لتحسين الحماية في المخيمات"، كما دعت الهيئة جميع أصحاب المصلحة المشاركين في بعثة الدعم الأمني متعددة الجنسيات إلى ضمان الحماية الفورية للنساء والفتيات وإعطاء المنظمات النسائية الهايتية دوراً قيادياً في إدارة مخيمات النزوح المكتظة وأكدت دعمها للمنظمات النسائية للوصول إلى النازحين داخل المجتمعات المضيفة ومخيمات النازحين.

التي تعاني منها ٣٠٠ ألف امرأة وفتاة نازحة في هايتي، والتي ازدادت بسبب عدم الاستقرار السياسي، وتساعد عنف العصابات وموسم الأعاصير الذي يهدد البلاد، حيث نقل "مركز أنباء الأمم المتحدة" عن المديرية التنفيذية للهيئة "سيما بحث"، قولها: إن "مستوى انعدام الأمن والوحشية الذي تواجهه النساء على أيدي العصابات في هايتي غير مسبوق ويجب أن يتوقف الآن"، داعية إلى "اتخاذ تدابير لمنع العنف الذي تتعرض له النساء والفتيات والاستجابة له وزيادة مشاركة النساء في إدارة المخيمات حتى يتم الاستماع إلى مخاوفهن الأمنية"، ومشددة على "ضرورة توزيع المساعدات الإنسانية بأمان بما يتماشى مع الاحتياجات المختلفة للنساء والفتيات".

وأظهر تقييم النوع الاجتماعي الذي أجرته الهيئة في أكثر من ٦ مواقع للنازحين اكتظاظاً وتنوعاً في عاصمة هايتي بورت أوبرنس، وكيف تفقر المخيمات المؤقتة إلى الضروريات الإنسانية الأساسية وتضع النساء والفتيات



بورت أوبرنس-سانا

كشفت تقرير أصدرته "هيئة الأمم المتحدة للمرأة" الظروف المعيشية المقلقة

الغرب الديمقراطي والشرق الاستبدادي.. هنتنغتون جديد



التحريضي وغير الإنساني والابتعاد عن التمحور حول الذات الأوروبية والتعالي على الآخر، لأن تاريخ الحضارة الإنسانية -وهذه مسألة لا تخضع للنقاش- هو خلاصة للتجربة الإنسانية منذ أن وجد الإنسان على هذه البسيطة، وهي أشبه ما تكون بسباق التتابع أي الانتقال من مركز إلى آخر، ولكن في مضمار إنساني واحد متفاعل.

د. خلف المفتاح

من ثنائية أو أفنومية شرق وغرب تقود إلى مزيد من التعصب والكراهية حاول الفكر الاستشراقي تجذيرها في الوعي الجمعي والخطاب الغربي على قاعدة المركزية الأوروبية وما سمي رسالة الرجل الأبيض (وتفوق) العرق والإنسان الغربي، محذراً من تداعياتها وآثارها الكارثية على الحضارة الإنسانية والغرب على وجه الخصوص، وهنا تبرز الحاجة إلى أهمية إعادة النظر بذلك الخطاب العنصري

غرباً أو شرقاً، وهذا كان حال الإمبراطورية العربية والإسلامية والفارسية والسلطنة العثمانية وصولاً إلى محاولات محمد علي باشا الذي حلم بإقامة دولة عربية جناحها ورافعتها مصر وبلاد الشام، وكذلك وأد مشروع النهضة العربية ومحاربة التيارات القومية العربية، محاولاً ضرب مرتكزات الفكر القومي العربي.

إن ما يطرحه هولاند ومن قبله صموئيل هانتنغتون وبرنارد لويس وليو شتراوس صاحب نظرية الكذب النبيل الذي يرى أن النخب يجب أن تقود الرعايا من خلال إثارة العامل الديني واستحضار التاريخ المعشعشع في أذهان العامة، هؤلاء وغيرهم من معبدي الطرق للاتجاهات الفكرية المتطرفة في الغرب وحافري أخاديد الكراهية بين الشعوب، هم الذين يسعون نار الحروب الثقافية وهم الأشد خطراً من غيرهم من الساسة الذين يركبون موجات اليممين المتطرف الصاعد راهناً في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية ما يمهد لثقافة الكراهية ورفض الآخر المختلف، ولا شك أن خطابات استنزافية وعنصرية كهذه سيقابلها بشكل تلقائي رد فعل عنيفة إن لم تكن أشد عنفاً، سواء عبر الحقن الديني أم التربوي الإعلامي أم عبر الخطابات المنبرية الأخرى.

لقد حذر المفكر العربي الفلسطيني الراحل ادوارد سعيد قبل عقود عدة

ما زال بعض الكتاب في الغرب محكومين بمقولة الصراع التاريخي والثقافي بين الشرق والغرب، وهو أمر مؤسف ويدعو إلى التساؤل ويضع الداعين إلى الحوار بين الحضارات والثقافات في مأزق حقيقي، إضافة إلى أنه يعطي لمروجي مقولة صراع الحضارات الحجّة والذريعة الكافية للتغول في هذا المفهوم، ولعل ما يزيد في نفخ محرقة الصراع تلك، ما ورد في كتاب صدر منذ عدة سنوات للكاتب الإنكليزي توم هولاند أتيح لنا الاطلاع عليه عبر دراسة مكثفة، إذ تشير الفكرة المحورية للكتاب إلى تبني مقولة الشاعر الإنكليزي رديار دكبلنج الشهيرة "الشرق شرق والغرب غرب" ولا يمكن أن يلتقيا، وتأسيساً عليها يرى هولاند أنه لو لم يتح لقوات الإمبراطورية الإغريقية أن تنتصر على جيوش فارس منذ أكثر من ألفي سنة، لما قامت حضارة أوروبية واستمرت بإبداعاتها الفلسفية والعلمية، لأن (استبدادية الشرق) كانت قد أتت عليها وأجهضتها في المهد، ومن وجهة نظر هولاند فإن قيام قوة مشرقية أو إمبراطورية قوية في الشرق يعني سقوط موازياً لقوة غربية والعكس صحيح. من هنا نجد التفسير لحالة العداء والخصومة التاريخية التي واجهت بها الإمبراطوريات الغربية كل المحاولات التي قام بها الشرق لإسقاطها أو الحد من اندفاعها ومد نفوذها

فضائح خفية ترتكبها قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين

الإسرائيلية، حيث وجد المكتب أن عدداً من المدرجين في القائمة ما زالوا على قيد الحياة أو يعيشون في الخارج، في حين استشهد آخرون في هجمات سابقة في مواقع مختلفة.

لقد استخدمت قوات الاحتلال نفس السياسة القذرة على نطاق واسع في الضفة الغربية المحتلة. ففي أيار الماضي، تم استخدام ثلاثة أطفال فلسطينيين من مخيم طولكرم للاجئين كدروع بشرية، وفقاً للوثائق التي جمعتها منظمة "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين"، حين أجبر الجنود الإسرائيليون الصبية على السير أمامهم بينما كانوا يقومون بتفتيش المنازل والأحياء الفلسطينية. وفي حالتين، أطلقت القوات الإسرائيلية النار من أسلحتها الموجودة على أكتاف الصبية. وفي حالة أخرى تم استخدام شاب فلسطيني جريح آخر كغطاء خلال مدهمة في جنين خلال شهر حزيران، حيث قام جنود الاحتلال بربطه على غطاء سيارة عسكرية إسرائيلية، واقتحموا البلدة بدلاً من السماح له بتلقي الرعاية الطبية بعد أن أطلقوا النار عليه وأصابوه.

إن هذه الحالات ما هي إلا جزء بسيط من قائمة الانتهاكات الإسرائيلية للمدنيين الفلسطينيين الطويلة والمستمرة والتي لا تظهر قوات الكيان أي علامات على إيقافها.

أجبر فيهما سجناء فلسطينيون على تفتيش المباني المدمرة. وأظهر الفيديو أيضاً أسيراً فلسطينياً يُجبر على الدخول إلى نفق بعد أن تم ربطه بحبل وكاميرا مثبتة على جسده، بالإضافة إلى جنود إسرائيليين وهم يجبرون معتقلين آخرين على ارتداء ملابس عسكرية لاستخدامهم كدروع بشرية. وفي إحدى الحالات، تم استخدام أسير جريح كدروع بشري وإجباره على دخول المنازل المدمرة في غزة وفيها جثث الشهداء المتناثرة عند مداخلها. وفي صورة أخرى، مؤرخة في كانون الأول ٢٠٢٣، يظهر جنود إسرائيليون وهم يستخدمون فلسطينياً محتجزاً كدروع بشري لتفقد مدرسة مهجورة في مدينة غزة أثناء مراقبتها بطائرات بدون طيار.

وفي ٦ حزيران، أصابت غارة جوية للاحتلال الإسرائيلي خلال الليل مدرسة تابعة للأمم المتحدة تؤوي حوالي ٦٠٠٠ نازح فلسطيني في مخيم النصيرات للاجئين، ما أدى إلى استشهاد ما لا يقل عن ٤٠ شخصاً، من بينهم ١٤ طفلاً وتسع نساء، وإصابة ٧٤ آخرين. وقد نشرت قوات الكيان الإسرائيلي أسماء وصور ١٤ عضواً في الجماعات الفلسطينية، زاعمة أنهم كانوا يعملون من المدرسة، والذين، كما قالوا، أصيبوا في الغارة. وبعد التأكد من القائمة، فضح المكتب الإعلامي في غزة الادعاءات



وعملياته في عدة مناطق، بما في ذلك داخل مستشفى الشفاء إن الغالبية العظمى من الفلسطينيين الذين استهدفتهم "إسرائيل" هم من المدنيين. وقد وجدت منظمة العفو الدولية ومنظمة "هيومن رايتس ووتش" وغيرهما من منظمات حقوق الإنسان الدولية أدلة كافية على أن "إسرائيل" استخدمت المدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية. ويظهر أحد مقاطع الفيديو حالتين

ترتكبها في غزة، وقد تم تفصيل الأدلة الشاملة على استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي المدنيين كدروع بشرية في إفادات الضحايا، وفي مقاطع الفيديو المنشورة على الإنترنت.

وقد وثق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عدة شهادات من مدنيين فلسطينيين استخدمتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي كدروع بشرية، وأجبرتهم على الدخول في أماكن خطيرة لتأمين وحماية عناصر قواته

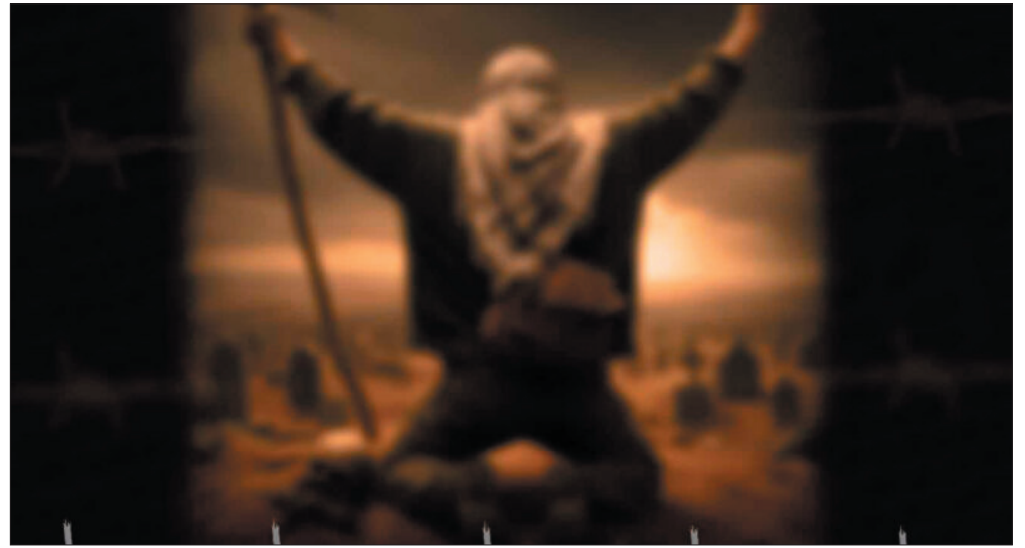
عناية ناصر وفقاً لتقارير العديد من منظمات حقوق الإنسان الدولية، استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، وبشكل متكرر، الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحاصر كدروع بشرية منذ عام ١٩٧٦، مما يعرض وبشكل متعمد حياة المدنيين للخطر. وكانت القوات الإسرائيلية قد كتفتت إلى حد كبير استخدام هذه السياسة خلال الفترات المستمرة التي

”الغربة والحفار“ على خشبة مسرح المركز الثقافي في سلمية

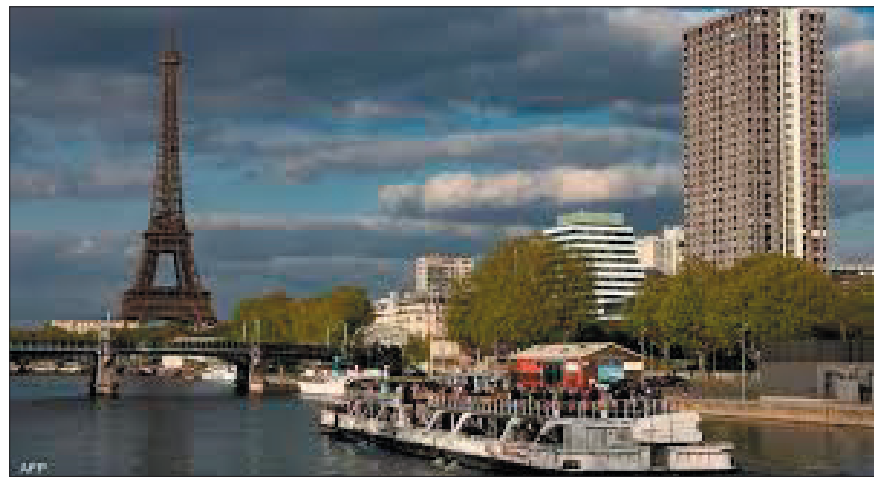
الإمارات العربية المتحدة، وله مؤلفات عديدة في الشعر والقصة والمسرح. وحول العمل أوضح الفنان محمد الشعراني، أنه يتحدث عن شخصية فلسطينية في طبريا هي حفار القبور، مبيناً أن الهدف من العمل طرح موضوع الغربة والانتماء والعلاقة مع الأموات في المقبرة، وشخصية الحفار هي مصدر خوف للمجتمع، لكنه استطاع أن يخلق من هذه الشخصية تفوقاً لولده في دراسته بكلية الهندسة، الذي لم يستطع إلا أن يكون ضعيفاً وهو يشاهد المجازر وليموت من القهر، ثم ينجي الحفار بعد موت ولده، معتبراً أن القبور وعظام الأموات أفضل من العظام التي تطحن في الداخل الفلسطيني.

البحث- نزار جمول

يعود المسرحي محمد الشعراني مرة أخرى إلى عشاق مسرحه في سلمية في عرض مونودرامي ”الغربة والحفار“ للكاتب الفلسطيني الدكتور يوسف حطيني، الذي سيحضر العرض غداً الجمعة. وهذا العرض سيكون للمشاركة في مهرجان المونودراما الذي تقيمه للعام الثاني على التوالي مديرية الثقافة في حماة خلال تموز الحالي في مدينة حماة، والذي سيشارك فيه عروض للمونودراما. وعرض ”الحفار والغربة“ هو عرض مونودرامي لممثل واحد سيقوم بأدائه على خشبة الفنان الشعراني، وبحضور مميز لكاتب النص الدكتور يوسف حطيني، وهو دكتور في الأدب العربي الحديث، ومحاضر في جامعة



قبيل أولمبياد باريس.. فيلم يهدد بخطر ”السين نهر الدم“



وتحويل هذا النهر إلى نهر من الدماء. وتنطلق دورة الألعاب الصيفية في ٢٦ تموز بحفل فخم يقام في الهواء الطلق ويتضمن عرضاً للرياضيين على متن قوارب في نهر السين. ويستضيف نهر السين العديد من منافسات السباحة في المياه المفتوحة خلال الأولمبياد، بما فيها ماراثون السباحة والترياتلون الأولمبي والبارالمبي.

أطلقت ”نتفليكس“ قبل أسابيع قليلة فيلم ”في أعماق النهر“ أو ”ندر باريس“ وذلك بالتزامن مع التحضيرات الفرنسية لعقد دورة الألعاب الأولمبية في باريس لعام ٢٠٢٤.

قد يبدو الربط بين الحدثين غريب بعض الشيء، لكن بالوقوف قليلاً على قصة الفيلم سيظهر ما يسلب الضوء على رابط مشترك وهو نهر السين. ونظراً للمعلومات التي تشير إلى وجود نسب تلوث عالية في النهر الذي يستضيف أهم الفعاليات الرياضية للمرة الأولى، عمد مسؤولون فرنسيون على رأسهم الرئيس إيمانويل ماكرون للحديث عن استعدادهم للسباحة داخل النهر لإثبات نظافته وخلوه من التلوث.

وزيرة الرياضة إميليا أوديا قالت وفعلت، حيث رصدتها عدسات الكاميرا برفقة كاستيرا أليكسيس هانكويكانت، أحد حاملي علم البعثة الفرنسية في دورة الألعاب الأولمبية يسبحان في النهر معاً، فيما يبدو رسالة طمأنة للمشاركين وإظهاراً لجودة المياه في السين. تدور قصة الفيلم حول عالمة بيولوجيا تدعى صوفيا تتلقى تحذيراً من ناشطة بيئية بوجود قرش ضخم في نهر السين يهدد بنسف الحدث العالمي

العثور على بقايا حوت نادر على شاطئ نيوزيلندي



كشفت علماء أن الأمواج جرفت إلى شاطئ في نيوزيلندا جيفة حوت منقاري مجرفي الأسنان وهو نوع نادر للغاية لم يسبق رصده على قيد الحياة. وقال باحثون مفوضون من الحكومة إنه تم العثور على بقايا الكائن الغامض الذي يبلغ طوله خمسة أمتار بالقرب من مصب نهر في مقاطعة أوتاغو في جنوب البلاد في الرابع من تموز. وقد حدد خبراء في الثدييات البحرية من هيئة الحفاظ على البيئة في نيوزيلندا ومتحف تي بابا الوطني، هذا الحيوان على أنه ذكر من نوع الحوت المنقاري مجرفي الأسنان. وأشار العلماء إلى إجراء تحقيق في الحمض النووي لتأكيد هذا التصنيف. وقال مدير العمليات الساحلية في هيئة الحفاظ على البيئة في أوتاغو إن الحيتان المنقارية مجرفية هي من أكثر أنواع الثدييات الكبيرة التي يلقها الغموض في العصر الحديث. وأوضح في بيان منذ القرن التاسع عشر، جرى توثيق ستة حيوانات فقط من هذا النوع في جميع أنحاء العالم، وجميعها باستثناء واحدة كانت من نيوزيلندا. ولفتت هيئة الحفاظ على البيئة إلى أن هذا الاكتشاف حديث بما يكفي لإتاحة إجراء أول تشريح لحوت منقاري مجرفي الأسنان. وأوضحت أن هذا النوع ”نادر للغاية ولا يُعرف عنه أي شيء“.

دراسة حديثة تكشف كيف يزيد ”تغير المناخ“ طول الأيام

زيادة طول اليوم الناجمة عن المناخ كانت تتراوح بين ٠,٣ و ١,٠ ملي ثانية لكل سنة منذ عام ١٩٠٠ وحتى ٢٠٠٠. ولكن هذا المعدل تسارع إلى ١,٣٣ ملي ثانية لكل سنة منذ عام ٢٠٠٠، فيما يتوقع العلماء أن يبقى المعدل مرتفعاً، حتى لو تم خفض الانبعاثات الكربونية التي تؤدي لظاهرة الاحتباس الحراري بشكل كبير. ويقول العلماء إن هذه الظاهرة دليل دامغ على كيفية تأثير التصرفات البشرية على الأرض، التي أضحت تنافس العمليات الطبيعية الموجودة منذ مليارات السنين.

الأرضية بشكل مطرد على مر الزمن الجيولوجي من جراء جاذبية القمر التي تسحب المياه على الجانب الأقرب له من الأرض. ومع ذلك، فإن ذوبان الصفائح الجليدية في غرينلاند والقطب الجنوبي بسبب الاحتباس الحراري الذي يسببه الإنسان، أدى إلى إعادة توزيع المياه المخزنة عند خطوط العرض العليا إلى محيطات العالم، الأمر الذي تسبب بوجود المزيد من المياه في البحار القريبة من خط الاستواء. ويجعل هذا الشيء الأرض أكثر تفلطحاً أو أكثر بدانة مما يبطن دوران الكوكب حول نفسه ويطلق مدى اليوم، طبقاً لنتائج الدراسة. وكشفت الدراسة أن اتجاه



أظهرت دراسة جديدة أن أزمة التغير المناخي تتسبب في زيادة طول الأيام من خلال بطيء دوران الأرض حول نفسها، مما يؤثر على حركة المرور عبر الإنترنت والمعاملات المالية والملاحة عبر نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، بحسب صحيفة ”الغارديان“. ويتزايد طول اليوم في الكرة